الغلاء يزيد نفقات العائلة المتوسطة بـ ٣٠٠ الف شيكل شهرياً

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٤ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٧ شوال ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 43/42 - 4.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - القرار الأول في سلسلة القرارات - الضربات، التي أقرتها الحكومة فجر يوم الاثنين الماضي (٧/١)، كان : رفع اسعار السلع الغذائية الأساسية المسندة والوقود والكهرباء والمياه بنسبة عشرات بالمئة، على النحو التالي :

● المواصلات الشعبية - ١٠٠٪ ● المياه - ٨٢٪ ● الخبز الموحد - ٧٥٪ ● الحليب والجبنة - ٦٥٪ ● البيض - ٦٥٪ ● اللحوم المجمدة - ٤٥٪ ● الدجاج المجمد - ٤٥٪ ● الزيت - ٦٠٪ ● الكهرباء - ٥٣٪ ● الوقود - ٢٧٪.

وننشر بناء عليه، فيما يلي، بعض الأسعار الجديدة للسلع الغذائية الاساسية بعد الغلاء : ● ليتر بنزين (٩١) - ٩٤٠ شيكل ● ليتر بنزين (٩٦) - ١٠٩٠ ش ● ليتر سولر - ٦٦٠ ش ● ليتر «كاز» - ٦٩٠ ش ● خبز «موحد» - ٢٠٥ ش ● خبز «أبيض» - ٣٣٥ ش ● ليتر زيت - ٢٧٢٠ ش ● مرجرين - ٧٤٠ ش ● ليتر حليب - ٦٠٠ ش ● زبدة - ٤٥٠ ش ● جبنة ٩٪ - ٦٩٢ ش ● كيلو لحم مطحون - ٧٩٠٠ ش ● كيلو دجاج مجمّد رقم ٢و٣ - ٤١٦٠ ش ● بيضة رقم ١ - ١٤٢ ش.

وأما تكاليف عائلة متوسطة (٤ أنفار) للشهر الواحد، على السلع والخدمات الحياتية الضرورية (وهي ما تسمى بـ «سلة المشتريات»)، فهي كما يلي : □ في شهر حزيران الماضي وصلت هذه التكاليف الى (٨٠٠) الف شيكل (شهريا) □ في تموز الجاري ستصل هذه التكاليف الى (١،١٠٠،٠٠٠) شيكل □ الا ان حرمان الأجيرين من علاوة غلاء في مطلع تموز الجاري سيضطرهم الى اقتطاع (٣٠٠) الف شيكل اضافية من الأجر نفسه (اذا لم يطرأ اي تحسّن !) للحفاظ على مستوى المعيشة نفسه الذي كان في حزيران الماضي □ ولكن عجز الغالبية الساحقة من الأجيرين عن ايجاد هذا المبلغ الاضافي (٣٠٠ الف شيكل) سيؤدي، حتماً ومباشرة، الى سحق مستوى معيشة الأجيرين، بشكل حاد.

وتجدر الاشارة هنا الى ان جميع الحسابات الواردة اعلاه حول «سلة المشتريات» الشهرية تعتمد على الأجر المتوسط الذي بلغ في حزيران الماضي (بروتو) ٥٥٠ الف شيكل. الا ان قطاعات واسعة جداً في هذه الدولة - عمال وموظفون ومستخدمون مختلفون - لم يتقاضوا في حزيران اكثر من ٢٠٠ - ٣٠٠ الف شيكل. فما هو مصير هؤلاء، ومصير ابناء الطبقات المسحوقة التي تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل !

انتهاء اعمال دورة مجلس السوفييت الأعلى



● أندريه غروميكو ● ادوارد شيفارنذزي

● موسكو - «تاس» - انتهت، امس (الأربعاء)، في موسكو دورة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي.

وكانت الدورة انتخبت أمس الأول أندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيساً لمجلس السوفييت الأعلى فيما جرى تعيين ادوارد شيفارنذزي وزيراً للخارجية وانتخبت ميخائيل غورباتشوف عضواً في هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي.

كلمة الاتحاد

عن هروب كيسار و «قبضة» ليفي

□■ لا شك في أن المناقفة والاتهامات المتبادلة التي اشتدت وكثرت في هذه الايام، بين «الليكود» و «المعراخ» على خلفية الاجراءات الاقتصادية الكارثية الاخيرة، تعكس عمق الأزمة السياسية الآخذة بخناق السلطة في بلادنا.

وأن ما يلفت الانتباه هو تصرف كل من نائب رئيس الوزراء، دافيد ليفي (من الليكود) و سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار (من المعراخ)، ورئيس الحكومة وزعيم «المعراخ» شمعون بيرس.

فكيسار، الذي يحاول الظهور وكأنه سيقيم الارض ويقعدها احتجاجاً على هذه الاجراءات (الضربات) الاقتصادية، يهرب في المواجهة الأولى، فما أن يبدأ التصويت على هذه الاجراءات في الكنيست حتى يلملم أوراق خطابه «الناري» وينسل هاربا الى خارج اروقة الكنيست. ولا يجرؤ حتى على مجرد الامتناع عن التصويت. وهو أضعف الايمان. فأي احترام أو تقدير أو ثقة أو هيبة سيظل لهذا «القائد» في عيون أكثر من مليون عامل وموظف أضربوا، أمس الأول، احتجاجاً على هذه الاجراءات، ويتمنون على كيسار ان يفي وعده لهم بالنضال دفاعا عن حقوقهم الأساسية ؟ واذا كان هذا هو تصرف كيسار، وهو تصرف مشين، في المواجهة الاولى فما الذي نتوقعه منه حين تشتد وطأة المعركة ويحتد الصراع ؟

ويبدو أن رئيس الوزراء، دافيد ليفي، واهم في أنه ذكي ويستطيع مواصلة أسلوبه التضليلي وخداع الفقراء والجياع الذين سيزداد عددهم بعد هذه الاجراءات، فتظاهر في البدء أنه، هو وزملاؤه مثل شارون وغيره، يعارضون هذه الاجراءات وهرب من جلسة التصويت عليها في الكنيست في محاولة هزيلة للظهور أولا وكأن «الليكود» ضد هذه الاجراءات وللتغطية ثانيا على حقيقة ان سياسة حزبه وحكومته من قبل، أي حين كان الليكود في السلطة بين الاعوام ١٩٧٧ و ١٩٨٤، هي التي أوصلت البلاد الى الانهيار الاقتصادي الذي تعاني منه وتكتوي بنتائجه الغالبية الكبيرة من اليهود والعرب. لا يخفى علينا واقع ان سياسات حكومات «المعراخ» اوصلت البلاد، سابقا، الى أزمات اقتصادية وسياسة حادة. ولكن الوضع شهد في اثناء حكم «الليكود» نقلة نوعية فتضاعفت ديون الدولة الخارجية والداخلية، واستفحل العجز في ميزان المدفوعات واشتدت وطأة الغلاء بشكل خطير واتسعت البطالة وازدادت حالات الفقر المدقع هذا الى جانب استفحال سياسة الحكومة العدوانية (حرب لبنان) وتعميق ارتباط اسرائيل بمشاريع الامبريالية الامريكية المغامرة (معاهدات التعاون الاستراتيجي والمشاركة في مشروع حرب «النجوم» الجنوني) والتمييز ضد الاهلين العرب وتفاقم خطر الفاشية.

والحقيقة، التي لا يستطيع طمسها اي تهريج تضليلي يمارسه ليفي او غيره من قادة «الليكود»، هي أن السياسة الاقتصادية التي يجري تنفيذها الآن تتطابق نصا وروحا مع نهج «الليكود» ومصالح الاوساط الاجتماعية التي يمثلها هذا التكتل، أوساط رأس المال الكبير المحلي والاجنبي. وهي السياسة التي تقوم على تحميل العاملين والفئات الشعبية الاخرى نتائج وأعباء الازمة الاقتصادية الحادة، أزمة النظام الرأسمالي، الآخذة بخناق البلاد.

أما رئيس الوزراء، شمعون بيرس، فيحاول التهرب من مسؤوليته ومسؤولية حزبه بالادعاء، بأنه ورث حالة من الانهيار الاقتصادي وأن لا مفر من اتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية وموجعة للخروج من هذه الحالة. ونحن لا نختلف مع بيرس في تشخيص الحالة وفي أن حكومة «الليكود» بسياستها أوصلت البلاد الى هذه الحالة. لكن ما يقترحه بيرس وينفذه هو السياسة عينها، سياسة «الليكود»، التي أوصلت البلاد فعلا الى الانهيار. وما يلح بيرس على تنفيذه، من اجراءات موجعة، ليس فقط انها تتعارض ومصالح أوسع الفئات الشعبية في البلاد وتخدم مصالح حفنة من تجار السلاح وسماسرة المال وتجار السوق السوداء، بل أنها ستعمق الانهيار وستدفع البلاد حتما الى الكارثة الاقتصادية المهلكة.

وازاء كل هذا تتضح أهمية ان يتحول الاضراب الشامل، أمس الأول، الى بداية متقدمة لمعارك عمالية وشعبية واسعة من أجل وقف الاندفاع نحو الكارثة الاقتصادية واضطرار الحكام الى التخلي عن هذه الاجراءات مقدمة ضرورية لحملهم على التخلي عن النهج والسياسة اللذين أوصلا الى ما نحن عليه اليوم.

(«الاتحاد»)

حتى التعويض الهزيل يحرم منه الاطفال العرب !

● طوبي يحتج على التمييز الفاضح ضد العرب في مجال تعويض العائلات الكثيرة الأولاد، بالحجة الممجوجة : «الخدمة العسكرية» ● حرمان ٤٥ ألف عائلة عربية من التعويض ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ندد النائب الجبهوي توفيق طوبي بالضربات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة، عامة وبمظاهر التمييز العنصري ضد المواطنين العرب التي تتضمنها الخطة الاقتصادية الجديدة، وخصوصا إستثناء العائلات العربية كثيرة الاولاد (من ذوي أربعة اولاد وما فوق) من مجمل العائلات في اسرائيل التي تقرر ان يدفع لها «التأمين القومي» تعويضا خاصا عن الغلاء وعن هبوط قيمة الدخل في الاشهر الثلاثة القادمة - تموز وآب وايلول.

وكشف طوبي عن هذه الاجراءات التمييزية خلال الكلمة، التي القاها في الكنيست في النقاش عن «خطة الطوارئ» الاقتصادية، واعتمد، في ذلك، على القرار الذي أعلنه وزير المالية، موداعي، والذي ينص على ان هذا التعويض الخاص بنسبة ١١٪ من قيمة المخصصات سيدفع،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

من ظلام سجن «عتليت» الى نور الحرية

● القدس - أكد راديو «صوت اسرائيل» ان السلطات الاسرائيلية اطلقت، صباح امس (الأربعاء)، سراح ٣٠٠ معتقل لبناني من سجن «عتليت» العسكري (انظر الصورة أعلاه) وأنه جرى نقلهم، بواسطة الباصات، الى الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان حيث جرى تسليمهم الى لجنة الصليب الأحمر الدولية.

وتأتي هذه العملية بعد مرور أقل من ٤٨ ساعة على اطلاق سراح رهائن الطائرة الأمريكية المختطفة في بيروت.

وما زال يقبع في سجن «عتليت» ٤٣٥ معتقلا لبنانيا، ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه سيجري، قريباً، الافراج عنهم.

خليفة للشيكل بعد انتهاء فترة «الطوارئ»

● تل أبيب - علم من مصادر حكومية مطلعة انه سيجري في خلال فترة «الطوارئ» الاقتصادية (أي ابتداء من أيلول من العام الجاري)، استبدال العملة الاسرائيلية الحالية الشيكل، بعملة أخرى («شيكل» ايضا او «سيلع») تكون قيمتها الحقيقية أقل من قيمة الشيكل الحالي.

وأشارت هذه المصادر الى ان العملة الجديدة ستكون ذات قيمة حقيقية اقل بصفرين من قيمة الشيكل الان ؛ أي ان السعر التبادلي الرسمي («يتسيغ») للدولار الامريكي الواحد سيكون مساويا لـ (١٥) شيكل جديد (أو «سيلع») بدلا من ١٥٠٠ شيكل، الان.

ويذكر ان هذا الاجراء سيكون واحدا من إجراءات اقتصادية عديدة لا تزال الوزارات والهيئات الاقتصادية تبحث فيها لفرضها بعد انتهاء فترة «الطوارئ» التي ستستمر لمدة ثلاثة اشهر.

لقاء غورباتشوف - ريغن في تشرين الثاني القادم

● موسكو - «تاس» - اعلن، أمس، في موسكو انه، على اساس اتفاق ثنائي، سيجري القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي رونالد ريغن لقاءا في جنيف في التاسع عشر والعشرين من تشرين الثاني القادم.

كما اعلن رسميا في موسكو انه بدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، سيقوم القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بزيارة رسمية الى فرنسا من الثاني حتى الخامس من تشرين الاول القادم.

مديح أمريكي «لخطة الطوارئ»

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «عل همشمار»، في نبأ لمراسلها من واشنطن امس، ان الولايات المتحدة امتدحت الخطوات الاقتصادية الأخيرة التي اتخذتها الحكومة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية مطلع على مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي قوله، امس الأول وانه يؤيد جداً «الخطة» الاقتصادية للحكومة».

ونسبت مجلة «وورل ستريت جورنال»، أمس الأول، الى مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قوله «ان اسرائيل اتخذت خطوات جذرية لتدعيم الاقتصاد».

إضراب عام في أسدود احتجاجاً على الضربات الاقتصادية

● أسدود - أضربت مدينة أسدود، أمس، مرافقها وانشطتها كافة. وخرج الأهالي الى مظاهرة احتجاجية صاخبة شارك فيها الآلاف وانطلقت من مركز المدينة عبر الشارع الرئيسي فيها. وجاءت هذه المظاهرة استجابة لقرار الاجتماع غير العادي الذي عقده رؤساء لجان العمال في مرافق المدينة للتعبير عن احتجاج أهالي المدينة على الضربات الاقتصادية المؤلمة التي أنزلتها الحكومة بالجماهير الشعبية.

هذا، وتعطّل العمل في ميناء المدينة في إطار الاضراب. ومن المنتظر أن يتواصل الاضراب اليوم في المرافق كافة والميناء، وذلك إذا ما نفذ تهديد رؤساء لجان العمال الذين هددوا بالاستمرار في اتخاذ الخطوات النضالية وعدم الانصياع الى أوامر العمل الالزامية في حالة استصدارها.

مدفعية الاحتلال الاسرائيلي تقصف عدة قرى في جنوب لبنان

● بيروت - ذكرت اذاعة «صوت الوطن» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بالمدفعية، امس، بلدات حاريص وجبدل سلم والجمجمية وبرعشيت وطريق بنت جبيل - عناتا وفرضت نظام منع التجول في محيط البلدات المذكورة.

واقتحمت قوة اسرائيلية بلدة باتر ونفذت عملية تمشيط داخل شوارع البلدة بحجة البحث عن «مطلوبين».

وأجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناورة بالذخيرة الحية على ساحل الناقورة مستخدمة بذلك الطائرات المروحية وقطع بحرية انزلت زوارق مطاطية على سواحل الناقورة.

على صعيد آخر واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الفدائية ضد مواقع الاحتلال

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«تاس» تحذر من أخطار اعتداءات امريكية على لبنان

● واشنطن - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، ان الادارة الامريكية تصعد من حملتها الشوفينية ضد لبنان بحجة حادث اختطاف الطائرة الامريكية.

ولم تستبعد الوكالة ان تلجأ الولايات المتحدة مجدداً، الى الاعمال العسكرية بحجة مقاومة الارهاب.

وافادت انباء بيروت ان القيادات اللبنانية اصدرت، أمس الاول، بيانا اجمعت فيه على استنكار الموقف الامريكي العدواني ضد لبنان.

ونددت صحيفة «النداء» اللبنانية بالموقف الامريكي وأكدت انه لن يخيف لبنان.

العجز المالي في الصحف اليومية قد يؤدي إلى احتجابها

● تل أبيب - توجّه اتحاد ادارات الصحف اليومية في البلاد الى المسؤول عن الأسعار في وزارة الصناعة والتجارة بطلب اقرار رفع أسعار الصحف اليومية بنسبة ٣٧،٣٪ وحذرت من ان عدم الاستجابة لهذا الطلب يعني عدم استطاعة الادارات إصدار الصحف.

ويؤكد اتحاد الصحف انه منذ البدء بسياسة «الصفقات» تراكمت الديون الهائلة عليها، وان رفع الأسعار الذي أقرّ حتى الآن، لم يغطِ ارتفاع الأسعار والتكاليف، الامر الذي أدّى الى الوصول الى نهاية الطريق من حيث القدرة على اصدار الصحف.

هذا، وكانت الصحف اليومية، بما فيها «الاتحاد» احتجبت عن الصدور، أمس الأول، (الثلاثاء) لمشاركة العاملين فيها في الإضراب العام الذي شمل الدولة بمرافقها كافة.

حرس الحدود يمارس الضرب والتعذيب ضد شاب في الخليل

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اعترضت دورية من حرس الحدود، مؤخراً، الطالب ادريس مطلق الجعبري، في الشارع العام في مدينة الخليل، وانهال افرادها عليه بالضرب المبرح على مرأى ومسمع المارة، ثم اقتادوه الى مكان خال من الناس حيث واصلوا تعذيبه وضربه.

ويذكر ان الطالب كان عائداً الى البيت حاملاً بعض المواد الغذائية لافراد عائلته الذين كانوا ينتظرون موعد الإفطار.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت، في ٨٥/٤/١٩، الطالب المذكور لمدة اسبوعين في سجن «الفارعة» الرهيب بتهمة رشق الحجارة. وعقب اطلاق سراحه ظهرت على جسمه آثار الجروح والحروق جراء التعذيب الذي لقيه في السجن، الامر الذي دفع والده الى عرضه على المسؤولين في الصليب الاحمر وعلى الاطباء.

وتجدر الاشارة الى ان والد الطالب، مطلق فارس الجعبري، قضى مدة سنتين في الاعتقال وكان موقوفاً ادارياً وأصيب بعدة عاهات مزمنة جراء ما تعرض له من تعذيب وضرب في اثناء التحقيق والاعتقال الانفرادي. وهو يحمل شهادة طبية تثبت ذلك.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ١٥٤٢،٩٦ ش
● «يتسيغ» - ١٤٩٩،٥٠ ش
● للمسافرين - ١٧٧٨،٧٢ ش
● «أسود» - ١٥٥٠ - ١٦٥٠ ش

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

هلمّوا لنتظاهر في تل أبيب!

يوم السبت ١٩٧٥/٧/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء - التجمع في شارع «ابن غوريون»، زاوية ديزنكوف. تنتهي باجتماع شعبي في ساحة ديزنكوف.

● لتذهب حكومة الضربات الى البيت
● لتلغ حالاً أوامر الطوارئ
● لا لفصل العمال والبطالة

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

تعلن اللجنة للطلاب العرب وكذلك للمسجلين للجامعة (حتى وان لم يقبلوا بعد)، ان الموعد الاخير للتسجيل لمساكن الطلبة هو ٨٥/٧/١٥.

يمكن الحصول على نماذج في الجامعة غرفة ٧٧٨.

نعي

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ايلون عودة وأولاده ابراهيم ورياض وميلاد ونعيم وأنور وبناته ماي ونظلي وريتا وأخوه لطف حنا عودة وأولاده، وسليم يعقوب عودة وأولاده وعموم آل عودة في كفركنا والخارج وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم :

رضا حنا عودة

(أبو ابراهيم)

عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاماً متمماً واجباته الدينية وسيشيع جثمانه من بيت ابنه ابراهيم في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم، الخميس الموافق ٨٥/٧/٤ الى كنيسة الروم الكاثوليك في كفركنا ومن ثم الى مثواه الاخير

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

انتقلنا

ابتداء من هذا اليوم يقدم مكتب «الاتحاد» في الناصرة خدماته الصحفية والاعلامية من مكتبه الجديد في عمارة «بيت الصداقة».

رقم الهاتف الجديد هو (٠٦٥ - ٥٤٣٣٠)

حريق هائل يلتهم (٤٠٠) دونم من احراش الكرمل

● حيفا - شب، ظهر امس، حريق هائل في الاحراش الواقعة في السفوح الشمالية - الغربية من جبل الكرمل، في المنطقة الواقعة بين قرية عسفيا في قمة الجبل وبين بلدة نيشر على سفحه.

وحتى كتابة هذه السطور التهمت النار حوالي (٤٠٠) دونم من الاحراش. واشترك في عملية اخماد الحريق عدد كبير من رجال الاطفاء والمتطوعين. وقد استخدمت طائرات الرش، ايضا، بسبب صعوبة الوصول الى المكان ووعورة المنطقة.

وقد شكلت الريح عاملاً مساعداً في اذكاء النيران إذ ان تغير اتجاهها عدة مرات !

مناقشة اقتراح حكومي حول «أوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي» !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس (الاربعاء)، إقتراح حكومة إسرائيل بشأن يهود الاتحاد السوفييتي مع بداية تسلم غورباتشوف منصبه، قدمته عضو الكنيست مريام غلازر - تعسا (ليكود).

ورد القائم بأعمال رئيس الوزراء، ووزير الخارجية يستحاق شمير، على الاقتراح حيث استغله هو وغلازر نفسها، للتحريض على الاتحاد السوفييتي وبث سمومهم الرجعية ضد الاتحاد السوفييتي وفي خدمة الامبريالية الامريكية.

وكان النائب الجبهوي، توفيق طوبي إقترح إسقاط الاقتراح من جدول الاعمال. وعلل ذلك قائلاً: إن اقتراح غلازر ورد وزير الخارجية يعبران عن سياسة التدخل الفظ في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية وكل هذا بحجة الاهتمام الزائد بمواطني الاتحاد السوفييتي اليهود، الذين يتمتعون بالمساواة التامة ويستفيدون من كل إنجازات المجتمع السوفييتي.

وقال طوبي أن مقدمة الاقتراح تغاضت عن الوقائع والحقائق، واعتمدت التحريض الذي يمس بإسرائيل ويستقبل علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي. وأضاف أن هذا الركب المعادي للسوفييت هو الدعم الاسرائيلي للقوى الامبريالية المتطرفة في الولايات المتحدة، المعارضة لكل تحسن في العلاقات الدولية وبشأن تحديد الاسلحة النووية ولضمان السلام الدولي.

واعتبر طوبي الحديث عن مطاردة يهود الاتحاد السوفييتي والمس بحقوق الانسان هناك زوراً وبهتاناً. وقال إن نقض حقوق الانسان يجري بالذات من قبل هؤلاء الذين وقعوا إتفاق تعاون مع نظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا الذي يستنكره كل شعوب العالم.

وتطرق الى طمس حقوق الانسان الذي يقوم به حكام اسرائيل من حيث قمع أبناء الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الانسان الفلسطيني وينفذون سياسة تمييز قومي فاضح ضد الجماهير العربية في إسرائيل. لذلك قال طوبي: أنتم لا يحق لكم التحدث عن حقوق الانسان.

النائب دراوشة يدعو الى «السلام» على أساس «التنازل الاقليمي»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس (الاربعاء) إقتراح وزير «الأمن»، يتسحاق رابين تحويل اقتراح عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (معراخ) حول ما أسماه «الوضع في المناطق المحتلة» و «الاتفاق الأردني - الفلسطيني» و «الحاجة الى مبادرات سياسية جديدة، الى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

وكان دراوشة طالب باعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه عن طريق التنازل الاقليمي على ضوء الاتفاق الاردني - الفلسطيني. ولم يتطرق دراوشة في كلمته في اثناء عرضه للاقتراح، في الاسبوع الماضي، الى الدولة الفلسطينية المستقلة والى الحاجة الى انهاء الاحتلال بهدف تحقيق السلام.

وفسر النائب توفيق طوبي سبب إمتناعه عن التصويت قائلاً: إمتنعت ليكون لي حق الكلام ولكي أعبر عن معارضتي لاقوال الوزير رابين بالنسبة لما اقترحه عضو الكنيست دراوشة. وقال انه يمتنع عن تأييد إقتراح دراوشة رغم كل ما قاله دراوشة عن السلام لانه كان مجرد خطاب بدلاً من ان يدعم مسيرة السلام، فهو يغطي على سياسة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة بل يبرر التخريب المستمر لمسيرة السلام والذي تمارسه هذه الاوساط.

وأضاف طوبي ان دراوشة سيبقى يدور في حلقة مفرغة ما لم يطالب، وبوضوح، بضرورة تصفية الاحتلال وانسحاب اسرائيل التام من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية، فبدلا من هذه الطروحات فان دراوشة يتكلم عن التنازل الاقليمي.

وبشأن الوضع القائم في المناطق المحتلة قال طوبي انه اذا كان هنالك وضع جديد في المناطق المحتلة فهو تعاظم إرهاب المستوطنين و «غوش إيمونيم» ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقال طوبي انه لا يوجد اي مخرج من الواقع الأليم ومن المخاطر التي دفع اليها المجتمع الاسرائيلي الا بانهاء الصراع عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف والاعتراف بها كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

موجة اتهامات متبادلة بين قطبي حكومة «ذات الرأسين»

● تل أبيب - أثار تغيّب الوزير ليفي (ليكود) والنائب يسرائيل كيسار (معراخ) عن جلسة الكنيست، التي جرى فيها التصويت على اقتراح الحكومة لخطتها الاقتصادية الكارثية، أمس الأول (الثلاثاء)، وتصويت النائب دافيد مجين (ليكود) ضد اقتراح الحكومة، موجة من الاتهامات والانتقادات والتشهيرات المتبادلة في أوساط المعراخ والليكود على السواء.

وقد تمحورت اتهامات أعضاء كتلة المعراخ ووزرائها على تصرف الوزير ليفي فدعوه الى استخلاص النتائج والاستقالة من الحكومة. كما وجهوا الدعوة المماثلة للنائب دافيد مجين. وارفقوا هذه الدعوة باتهامات شديدة اللهجة الى الليكود وفترة رئاسته الحكومة والى وزراء الليكود أيضاً. ودعت أوساط في حزب العمل الى حل الشراكة مع الليكود.

ولم يقصّر نواب ووزراء الليكود عن زملائهم في المعراخ فردوا «الصاع صاعين» بالاتهامات والتهديدات بحل الائتلاف.

تحقيق استفزازي مع محمود جرامنة من مقيبلة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استدعى «جهاز الامن» في مركز شرطة «القشلة» في الناصرة، يوم الاحد (٣٠/٦/٨٥)، عضو الحزب الشيوعي - فرع المقيبلة - محمود جرامنة وأجرت معه تحقيقاً استفزازياً حول زيارته للاتحاد السوفييتي. وحاول المحقق تلفيق تهمة «التعامل مع المخابرات السوفييتية».

وبعد أن فشلت هذه المحاولة حاول المحقق تلفيق تهمة أخرى هي «إجراء اتصالات مع الاحزاب الشيوعية العربية» وانه (الشاب محمود) لم يكن في الاتحاد السوفييتي وانما في احدى الدول العربية.

ورفض محمود التهم الموجهة ضده. فبدأ المحقق بتوجيه الاسئلة عن عمل فرع الحزب الشيوعي في مقيبلة وعن نشاطه، قبل ٢٥ عاماً (!) وعن علاقة «الجبهة» بفرع «الحركة التقدمية» في القرية. وطلب المحقق تحسين هذه العلاقة !!

واستمر التحقيق حوالي ساعتين ونصف الساعة، (من الثالثة والنصف بعد الظهر وحتى الثامنة مساء).

بتهمة «التظاهر ضد القمع الاحتلالي»:

تغريم ست نساء عربيات من عكا

● عكا - لمراسلنا - أصدرت محكمة الصلح في عكا، الاثنين الماضي، حكمها على النساء العكيات الست بدفع غرامة قدرها عشرة آلاف شيكل وبالسجن لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ لمدة سنتين لكل منهن. والنساء الست هن: سلوى موسى وعائشة موسى وفتحية عنّار وبادرة خاسكية ووفاء بدوي ولطيفة حزبون.

ويذكر أن النساء الست المذكورات قمن بتظاهرة رفع شعارات ضد القمع في الضفة الغربية المحتلة وضد حصار الجولان وذلك قبل حوالي ثلاث سنوات.

وقام بالدفاع عن النساء المذكورات في المحكمة، المحامي حبيب أبو حلو.

انتخاب رابطة جديدة لرعاية شؤون المواطنين العرب في يافا

● يافا - لمراسلنا - في جو من الحماس والمسؤولية والتفاهم جرت، مؤخراً، في يافا الانتخابات لادارة «الرابطة لشؤون عرب يافا». وتم انتخاب تسعة اعضاء جدد للرابطة وهم: علي النابلسي وابراهيم ابو شحادة ومارون دبوري ونخلة شقر وعلي الهيثم وحسن ابو شحادة ونسيم شقر وعبد القادر سطل وناصر كتيلات.

وفي حديث لمراسلنا اعرب رئيس اللجنة، التي اشرفت على عملية الاقتراع، لطفي زريق، عن تقديره للتجاوب الرائع من قبل الاهالي الذي ان دل على شيء فعلى ازدياد وعي جمهور يافا وغيرته على مصالحه والتمسك بحقوقه والوقوف في وجه الخطط السلطة لتهجيره، المتمثل في مشروع «مفدرون يافو».

وشكر السيد زريق ادارة النادي الاسلامي في المدينة التي قدمت النادي بما فيه من اجل اجراء الانتخابات. كما هنأ المرشحين الفائزين في الانتخابات وتمنى لهم عملا موفقا في خدمة مواطنيهم.

ودعا زريق الهيئات والمؤسسات كافة الى التكاتف والتعاون مع هيئة الرابطة المنتخبة من اجل مصلحة مواطني يافا والدفاع عن حقوقهم.

مركز نقابة المعلمين يقرر مواصلة نزاع العمل

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - عقد مركز نقابة المعلمين العامة، يوم الثلاثاء (٢/٧/٨٥)، اجتماعاً غير عادي للبحث في الضربات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة وفي نضال المعلمين ضد أوامر الفصل.

وافتتح الاجتماع سكرتير النقابة العامة، يتسحاق ولبر، الذي اشار الى خطورة قرار الحكومة اللجوء الى «أوامر الطوارئ»، التي تقرّب خطر الدكتاتورية والحكم العسكري وتدعم تفاقم خطر الفاشية.

وشارك في المناقشة مندوبو كتلة «الجبهة» في النقابة، تسيبورا شارون - طوبي، عبدالمنان شبيطة وهالة حزان. وأكد الثلاثة ضرورة خوض معركة لا هوادة فيها في مواجهة سياسة الحكومة والتقليصات في ميزانية التربية والتعليم التي سيكون ضحيتها المعلمون. ودعوا الى العمل من اجل اعادة المفصولين والى عدم الانصياع الى أوامر العمل الالزامية.

واتخذ مركز النقابة عدة قرارات منها: ● استمرار نزاع العمل مع وزارة المعارف على أرضية فصل آلاف المعلمين والتقليصات في ميزانية الوزارة. ● التماثل مع الهستدروت العامة في رفضها ومعارضتها لأوامر العمل الالزامية ● رفض مركز النقابة للخطة الاقتصادية الحكومية التي تلقي العبء بجمله على الأجيرين. ● عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة ما لم تقرر الحكومة اعادة المعلمين المفصولين الى العمل.

تشييع جثمان فاضل في شفاعمرو

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - شيّعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والمنطقة، يوم الاثنين الماضي، جثمان المرحوم بطرس نصرالله إلى مثواه الاخير في جنازة مهيبة.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في المدينة بأحر التعازي الى أنجال الفقيد، الياس ويوسف وهاني، والى جميع آل نصرالله في شفاعمرو والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

حتى التعويض الهزيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فقط، للعائلات التي خدم أربابها في الجيش!

وازاء هذه الفضيحة التي كشف عنها طوبي، قام نائب وزير المالية، عادي أموراي، ونفى ان يكون هو على علم بتعليمات كهذه. الان ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، أعلن في الكنيست، أمس (الاربعاء)، ان هنالك بنداً خاصاً في قضية التعويضات التي سيدفعها «التأمين القومي» لذوي الدخل المحدود وللعائلات كثيرة الاولاد، وان هذا البند (الخاص) ينص على دفع تعويضات شهرية بنسبة ١١٪ خلال تموز وآب وأيلول، للعائلات كثيرة الاولاد التي خدم أحد أفرادها، على الاقل، في الجيش. وسيكون هذا التعويض، لهؤلاء، بنسبة ١١٪ من قيمة المساعدة الخاصة التي يتلقاها اولاد من خدم في الجيش ومن قيمة المخصصات المدفوعة للاولاد بموجب أنظمة «التأمين القومي» - وهذا ما تنص عليه المادة (٣٨ - ب) من «انظمة الطوارئ»، المقرة لتنفيذ الاجراءات الاقتصادية.

وعاد النائب طوبي فاحتج على هذا التمييز الفاضح في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي أمس (الاربعاء) ● وتساءل طوبي: هل الاولاد العرب ليسوا بحاجة الى رغيف الخبز وكأس الحليب الذي لم يعد في متناول يدهم ؟

وضمت رئيسة اللجنة، عضو الكنيست اورا نمير، صوتها الى جانب مطلب النائب طوبي وتوجهت الى وزير العمل والرفاه مطالبة اياه بالغاء هذه البنود التمييزية المجحفة.

هذا، ويضيف مراسلنا ان عدد العائلات كثيرة الاولاد في اسرائيل يبلغ اليوم (١١٨) ألف عائلة، منها (٤٥) ألف عائلة عربية تحرم، بموجب بنود التمييز الواردة اعلاه، من التعويضات المقررة لمواجهة غول الغلاء الجديد.

وعلم مراسلنا البرلماني ان كتلة «الجبهة» في الكنيست قدمت إقتراحاً مستعجلاً الى رئاسة الكنيست تطالب فيه باجراء بحث مستعجل في الكنيست حول هذه الاجراءات العنصرية.

مدفعية الاحتلال الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعملائه، حيث تعرضت دورية اسرائيلية لكمين مسلح على مدخل بلدة بنت جبيل وجرى اشتباك استغرق نصف ساعة.

وكانت دورية اخرى لقوات الاحتلال تعرضت لهجوم مماثل على مدخل قرية شمع في قضاء صور.

وأشارت «صوت الوطن» الى ان بلدة طلوسا، التي اقتحمتها القوات الاسرائيلية وعملاؤها قبل ثلاثة ايام واعتقلت منها اكثر من ٦٠ مواطناً اثر مقتل عميلين فيها، لا تزال تحت الحصار عنها اليوم فيما افادت معلومات ان المعتقلين من ابناء البلدة يتعرضون لأبشع انواع التعذيب.

ضد الضربات الاقتصادية

● كان أهالي حي «قطمونيم» في القدس، وهو أحد أحياء الفقر في المدينة، من أول المحتجين على الضربات الاقتصادية الجديدة. فخرجوا، مساء الاثنين (١/٧)، الى الشوارع وأغلقوها وأشعلوا وسطها الإطارات والأخشاب. وفي الصورة العليا - أهالي الحي يغلقون أحد ملتقيات الطرق. وفي الصورة «التحتا» أحد المصابين جراء اعتداء الشرطة على المتظاهرين ●

٤ مليارات و ٢٥٠ مليون دولار

● تل ابيب - يستدل من المعلومات والاحصائيات التي أجراها البروفيسور في الاقتصاد، حاييم بركاني، من الجامعة العبرية في القدس، حول التكاليف المادية للحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني حتى الآن، انها (التكاليف) أكبر بكثير مما نشر حتى الآن، بحيث من الصعب جداً على المواطن العادي أن يلمسها.

وجاء بين النتائج التي توصل اليها بركاني ونشرتها صحيفة «دفار»، الاسبوع الماضي، انه يمكن تقسيم مصاريف حرب الابادة هذه الى قسمين: مصاريف مباشرة ومصاريف (تكاليف) غير مباشرة.

اما المصاريف المباشرة فتشمل: ● (٢.٥) مليار دولار - صرفت من ميزانية وزارة «الأمن» على الحرب نفسها ● (٢٠٠) مليون دولار - صرفت من أجل تجديد الاحتياطي من المعدات العسكرية ● (٦٠٠ - ٧٠٠) مليون دولار - خسارة الاقتصاد الاسرائيلي جراء انقطاع الجنود عن عملهم في مجال الانتاج ● (٨٠٠ - ٩٠٠) مليون دولار - سيجري صرفها للعائلات الثكلى لتعويضها وكذلك للجنود المصابين في الحرب ● ولذلك - بموجب بركاني - بلغت التكاليف المباشرة (٤) مليارات و(٢٥٠) مليون دولار.

وأما من بين المصاريف غير المباشرة: ● مئات ملايين الدولارات الاضافية - التي يجري صرفها، سنوياً، لتعزيز القدرات العسكرية «لمجابهة التحدي في تعاظم قوة سوريا العسكرية»! ● مليار دولار - خسارة الاقتصاد المترتبة على عدم زيادة الناتج القومي وخصوصاً في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة ● ازدياد الدين الخارجي على الدولة بنسبة ٤٥٪ (من ١٣ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ١٩ مليار دولار في العام ١٩٨٤) ● انخفاض كمية الاحتياطي من العملة الصعبة الى ما تحت «الخط الاحمر» وتدني سمعة الدولة في الأسواق التجارية العالمية - وهذا سيؤدي الى رفع نسبة الضرائب التي ستضطر اسرائيل الى دفعها مقابل القروض وغيرها ● ازدياد الدين الداخلي على الدولة بنسبة ٥٠٪ (من ٢٣.٥ مليار دولار في العام ١٩٨١ الى ٣٥ مليار دولار في العام ١٩٨٤).

تجدر الاشارة، بعد هذا كله، الى ان هذه التكاليف كلها لا تشمل تكاليف عديدة اخرى أبرزها: دعم مرتزقة «جيش لحد» وتكاليف سحب الجيش الاسرائيلي الى منطقة «الحزام الأمني» واحتفاظه بها.

المحكمة العليا تقرر مشاهدة فيلم «غيتو غزة»

● القدس - لمراسل خاص - قررت المحكمة العليا، أمس الاول (الثلاثاء)، مشاهدة فيلم «غيتو غزة» بنفسها، قبل مناقشة موضوع السماح أو عدم السماح بعرضه.

وكانت الرقابة منعت، في شباط الماضي، عرض هذا الفيلم الامر الذي دفع مسرح «الحكواتي» الى تقديم استئناف الى المحكمة العليا للحصول على أمر يسمح بعرض الفيلم.

ويذكر ان الفيلم من اخراج المخرج السويدي بيو هولمكنست. ويتناول معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل، بشكل عام، ومخيم جباليا، بشكل خاص.

سوائب المستوطنين تعتدي بالسلاح على مواطنين عرب من الطيرة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - اعتدى نفر من سوائب المستوطنين بالسلاح، يوم السبت الماضي (٢٩/٦/٨٥)، في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً، على أربعة مواطنين من الطيرة هم: عدنان عبد الله فضيلي ووليد جلال ويوسف سميح وشقيقه رياض. الا ان الحظ حالفهم ولم يستطع المستوطنون اتمام الاعتداء.

فبينما كان المواطنون الاربعة المذكورون يستقلون سيارتهم من كفرقاسم باتجاه الطيرة، اعترضت طريقهم سيارة قرب كيبوتس «أيال» نزل منها مجموعة من الاشخاص عرفوا انهم من المستوطنين في المنطقة، وأشهروا بنادقهم ومدافعهم الرشاشة وصوبوها باتجاه المواطنين العرب الاربعة، برفع ايديهم والتنحي جانب الشارع.

وفي هذه الاثناء، شوهدت أضواء عدد من السيارات تقترب من المكان الذي اختاره المعتدون لتنفيذ جريمتهم، الامر الذي اضطرهم الى تغيير خطتهم ومغادرة المكان، بعد أن صرّحوا عن نواياهم قائلين: ولقد حالفكم الحظ أيها الكلاب».

واستطاع المواطنون العرب تسجيل رقم السيارة التي استخدمها المعتدون. واتجهوا، على الفور، الى مركز الشرطة القريب لتقديم شكوى. وقامت الشرطة، بدورها، بتحويلهم من مركز الى آخر حتى مطلع الفجر. ولا يعلم ضحايا الاعتداء، حتى الان، عن الخطوات التي اتخذتها الشرطة للكشف عن المستوطنين المعتدين.

ويتساءل أهالي الطيرة ما اذا كانت الشرطة ستهمل القضية كما اعتادت حين يكون ضحايا مثل هذه الاعتداءات المواطنين العرب. ويطالب الاهالي وزير الشرطة بالعمل على الكشف عن المجرمين ومقاضاتهم.

لجنة المتابعة تنتزع تسهيلات فنّية وتواصل الجهود من أجل حل جذري لضريبة الأملاك الاقتلاعية

● تجديد الدعوة للمشاركة في مؤتمر شفاعمرو ●

● حيفا ـ من مكتب «لجنة الدفاع عن الاراضي» ـ استطاعت لجنة المتابعة في قضية ضريبة الاملاك تحقيق بعض التسهيلات الفنية في عدد من مواد قانون الاملاك المجحف.

وذلك في الاجتماع الذي جرى، يوم الاثنين (٧/١)، بين وفد عن لجنة المتابعة، مؤلف من رئيس مجلس عين ماهل المحلي، أحمد ابو ليل، ورئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري نصار، وبين مدير مكتب ضريبة الاملاك في الشمال، ابراهام بهلول.

وقد اتفق في الاجتماع على ما يلي:

* بالنسبة للاراضي الزراعية المستغلة للزراعة ـ فإنها ستكون معفية من الضريبة إذا أثبت صاحبها بانه يستغلها، طبعاً بتقديم كشوفات وحسابات رسمية. وللتسهيل على المكلف جرى الاتفاق على إزالة بعض التعقيدات، بهذا الشأن، بحيث يمكن لصاحب الارض الآن تقديم طلب الى دائرة الضريبة يعلن فيه انه يزرع أرضه حتى يستحق الاعفاء من الضريبة.

* أراضي البناء، وهي على نوعين، مشجرة وغير مشجرة ـ تم الاتفاق على انه بالنسبة للارض المشجرة يستطيع المكلف تقديم طلب لتخفيض الضريبة بحيث يشمل هذا الطلب كشفا بأنواع الشجر ومنتوجه وبذلك، يحصل المكلف على تخفيض بنسبة (٥٠٪) من الضريبة.

* حكم المزارع ـ هناك بند ينص على إعفاء المكلف من ٥٠٪ من الضريبة إذا كان نصف دخله فما فوق من الزراعة. وهذا هو أكثر البنود تعقيدا واجحافا بالمزارع، لان القانون ينص على: إذا كان نصف دخل المكلف العام من جميع المصادر هو من الزراعة فهو معفي من دفع الضريبة.

وجرى الاتفاق، بهذا الشأن، على إجراء حساب الدخل العام للمكلف حسب متوسط الدخل العام في الدولة. فإذا كان الدخل من الزراعة يساوي نصف هذا المبلغ فهو معفى من الضريبة.

* حسب تعديل قانون ضريبة الاملاك للعام ١٩٨١ فإن الارض المقام عليها بناء معفاة من ضريبة الاملاك. ولكن إذا قام ابن صاحب الارض بالبناء على أرض أبيه دون نقل ملكية الارض على إسمه فان دائرة الضريبة لا تعترف له بأن الارض هي ارض بناء، لان القانون لا يعتبر الابن مالكا في هذه الحالة.

وتم الاتفاق على انه يحق للمجلس المحلي او البلدية اعطاء تصريح مشفوع بالقسم للورثة الذين لم يستصدروا «حصر إرث»، يعلن فيه بأن المتصرف معفى من دفع الضريبة.

هذه هي بعض التسهيلات التي تم الاتفاق عليها، وعلى الرغم من اهميتها فهي لا تعتبر حلا جذريا لقانون الضريبة المجحف. وعلمنا ان لجنة المتابعة ستوجه رسالة دورية الى جميع السلطات المحلية العربية لارشادها في كيفية التعامل مع هذا القانون.

كما ستقدم اللجنة التحضيرية لمؤتمر شفاعمرو توضيحات مسهبة بالنسبة للبنود الغامضة التي تتيح لمكاتب الضريبة فرض مبالغ باهظة على المكلفين.

وتناشد اللجنة التحضيرية لمؤتمر شفاعمرو جميع السلطات المحلية العربية والمحامين العرب المساهمة الفعالة في هذا المؤتمر لتعزيز النضال من أجل تعديل قانون ضريبة الاملاك.

● المطالبة بتعديل جذري ●

ومن الجدير بالذكر ان نائب مدير ضريبة الاملاك العام، دوف شتاو، كان أبلغ وفد لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة في اجتماعه معه في ٨٥/٦/٦ ان مسألة تعديل القانون هي من صلاحيات الكنيست وعليه رفض شتاو في حينه، طلب من الوفد الغاء القانون او تعديله.

وكان شارك في هذا الاجتماع عن السلطات المحلية رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورؤساء السلطات المحلية في كفرياسيف، نمر مرقس، وعرابة ـ محمد عبري نصار وعين ماهل ـ أحمد أبو ليل وسخنين ـ محمد غنايم. ويتعزز الاعتقاد الان، بأنه امام الضربات الاقتصادية الجديدة فان تطبيق هذا القانون بحذافيره يعني عجز المكلفين عن دفع الضريبة وبالتالي ضياع اراضيهم. وعلى الرغم من مزاعم المسؤولين فإن المكلف اليهودي لا يواجه هذه المشكلة بالحدة نفسها التي يواجهها المكلف العربي صاحب الارض.

ويبقى على الاجتماع القطري للدفاع عن الاراضي الذي دعت الى عقده لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية إقرار خطوات نضالية لمواجهة خطر هذا القانون، خصوصاً بعد اعتراف كتلة المعراخ الحاكم في الكنيست بإجحافه بالنسبة للمواطنين العرب.

في الكنيست:

«الجبهة» تعارض فرض ضريبة التعليم الجديدة

● ثلاثة استجوابات حول تصريحات شمير الحربجية وتشغيل المعلمين العرب في المدارس اليهودية ومنع المواطنين من الحج ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرّت الكنيست، بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي، يوم الثلاثاء (٧/١)، اقتراح الحكومة الذي قدمه وزير المعارف لتعديل قانون التعليم الالزامي المجاني القاضي بفرض ضريبة تعليم بنسبة ١.٥٪ تخصم من أجور الاجيرين، آباء الطلاب.

واشترك في مناقشة الموضوع عن «الجبهة» النائبان توفيق طوبي وتشارلي بيطون. فقال طوبي ان الاقتراح يندرج في اطار الحزمة الضرائبية الجديدة ويهدف الى سد الطريق أمام الآلاف من طلاب العلم. وأضاف ان الخطوات الاقتصادية الجديدة مبنية، بمجملها، على تقليص الميزانيات للوزارات الخدماتية وتحميل الجمهور عبء تمويل هذه الخدمات وان هذه السياسة ستؤدي الى المس بجهاز التعليم وبالمعلمين المخطط فصلهم.

ووجّه طوبي كلامه الى وزير المعارف قائلا إنه خيّب آمال المعلمين والمواطنين بعدم مواجهته خطة جهنمية كهذه ستساهم في تفشي القاشية، حتماً.

أما النائب بيطون فقد عارض التعديل المقترح وحمّل مسؤولية الحكومة وسياستها المعادية للشعب وعماله، مثل هذه الضرائب الخيالية. وقال أن جماهير الشعب ستخرج الى الشوارع وتحطّم هذه الخطة الاقتصادية الحكومية الاخيرة وأنها سوف تنتصر.

● إستجواب حول تصريحات شمير ●

● وقدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين (٨٥/٧/١)، اقتراحاً مستعجلاً لجدول الاعمال تناول تصريحات القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، يتسحاق شمير، عن استعداد اسرائيل للمشاركة في فرض حصار على بيروت وأنها تنتظر الاشارة من الرئيس الامريكي. وجاء في الاقتراح ان تصريحات كهذه تعني التهديد بحرب عدوانية جديدة ضد لبنان، حرب مبادرة ومشاركة اسرائيل وأمريكا قد تشعل الحرب، في المنطقة برمتها.

وطالبت «الجبهة» بإجراء بحث في الكنيست يتناول هذه التصريحات.

● حول تشغيل معلمين عرب في الوسط اليهودي ●

● وكان النائب توفيق زياد قدم استجواباً الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، حول رفض تشغيل معلمين عرب في مدارس يهودية ثانوية.

واعتمد زياد في استجوابه على ما نُشر في صحيفة «حداشوت» يوم ٨٥/٧/١، ويتلخص في أن وزارة المعارف والثقافة رفضت اقتراح دائرة التخطيط الاقتصادي تحويل معلمين عرب مختصين في مواضيع الفيزياء والعلوم للعمل في مدارس ثانوية يهودية.

وتساءل زياد عن صحة المعلومات الواردة في الخبر وما هو سبب رفض الوزارة للاقتراح وما إذا كان الوزير نافون مستعدا لالغاء قرار الرفض في حالة وجوده.

● رداً على استجواب ●

● رد وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، يوم الثلاثاء (٧/٢)، على استجواب كان قدمه النائب تشارلي بيطون حول ما نشرته الصحافة عن منع مواطنين عرب في اسرائيل دون سن الـ ٣٥ عاماً من الحج الى البيت الحرام، الامر الذي يمنع قسما من المواطنين من تأدية واجبهم الديني.

وأكد الوزير صحة ما نشر، الا انه أعلن عن رفض بحث الموضوع مجدداً في وزارة الداخلية.

جنوح الشبيبة عارض ناجم عن الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «ان ظاهرة الجنوح بين الشبيبة ليست مرضا وإنما هي عارض اجتماعي ناجم عن الوضع السياسي والاقتصادي. فاستمرار الاحتلال والعدوان وتفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية يدفع بالشبيبة نحو الانحراف والجنوح» ـ بهذا الموقف الواضح خرجت الندوة الاجتماعية التي اقيمت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم الأربعاء الماضي، بعنوان «دور المؤسسات الرسمية في مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة». ولخصت الندوة بالتأكيد ان «ظاهرة الجنوح ليست ظاهرة شخصية انما هي ظاهرة اجتماعية تهم كل المؤسسات التي تقدم الخدمات. ويجب مطالبة الوزارات بالقيام بواجبها. فوزارة المعارف مطالبة بفتح الاطر التربوية اللازمة واستيعاب الطلاب ومنع انقطاعهم عن الدراسة ووزارة العمل والرفاه مطالبة بتوسيع الخدمات الاجتماعية وتصنيع المدينة وإيجاد اماكن عمل. وهكذا الامر بخصوص جميع الوزارات.

وكان أدار الندوة الاستاذ مروان دويري، مدير مركز الخدمات النفسية البلدي، وشارك فيها كل من السادة: سميح رزق، نائب مدير مكتب مراقبة سلوك الاحداث في الناصرة، ورامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، ود. سعد صرصور، مفتش المعارف والياس عليمي، مدير مكتب تشغيل الاحداث في الناصرة.

في بداية الندوة تكلم مندوب الشرطة رداً على التساؤل المطروح اليوم في الشارع وهو: كيف تفسر عدم ثقة الجمهور بالشرطة وقناعته بأن الشرطة لا تتعامل بالحزم اللازم مع الزعران واللصوص وسائر مظاهر الجنوح، بينما تظهر عضلاتها لدى القيام بأي نشاط سياسي احتجاجي. ولكن مندوب الشرطة لم يقدم تفسيرا مقنعا وعاد يشكو من النقص في القوى البشرية.

ثم تكلّم الاستاذ سميح رزق عن دور البيت والمدرسة والنوادي في العلاج المانع وعدم وصول الشبان الى الجنوح.

وتكلم الدكتور سعد صرصور عن ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة وعن ضرورة اهتمام المدارس ووزارة المعارف، اكثر لوضع حد لهذه الظاهرة لان الانقطاع عن الدراسة يؤدي بالطلاب في النهاية، الى الجنوح والاجرام.

أما مدير مكتب العمل للاحداث، الياس عليمي، فتطرق الى صعوبة وجود أعمال للشبان وتفاقم هذه المشكلة بسبب عدم وجود تصنيع كاف في المدينة، الأمر الذي يؤدي الى سفرهم الى خارج الناصرة بحثا عن العمل، ويصلون الى مناطق مثل تل أبيب وطبريا وهناك يتعرضون لمختلف ظواهر الانحراف.

ثم تكلم رامز جرايسي عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي العام وتأثير الحرب والأزمة الاقتصادية والاحتلال على تزايد الجنوح والاجرام في اسرائيل عامة. وتركز في حديثه على سياسة التمييز تجاه الوسط العربي التي تنعكس في الخدمات المتردية والتقليصات في كوادر المرشدين في الشؤون الاجتماعية، الأمر الذي رفع نسبة الجنوح في الناحية العربية بشكل سريع جداً. وتطرق الى اهتمام البلدية في فتح النوادي واستيعاب الشباب في الأحياء، ومطالبتها المتكررة بتوسيع الملاك في الشؤون الاجتماعية وفي مركز الخدمات النفسية ومطالبتها المتكررة في ضبط دوام الطلاب في المدرسة. وأشار الى تعاون البلدية ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة لمواجهة ظواهر الانحراف والمساعدة على محاصرتها.

معتقلان من المكر وكفر ياسيف يعانيان ظروفا قاسية في سجن الرملة

● الرملة ـ لمراسل خاص ـ لا يزال المعتقلان فيصل محمود صفية (بتهمة أمنية) من كفر ياسيف وعبد الله خالد شناوي (بتهمة جنائية) من المكر يعانيان ظروفاً قاسية في الزنزانة في سجن الرملة منذ ١٥ نيسان الماضي وحتى اليوم.

وكان المعتقلان بدءا اضرابا عن الطعام مع زميلين آخرين لهما هما فؤاد احمد عواد (بتهمة امنية) من القدس العربية ووليد مصطفى محمود (بتهمة امنية) من مجدل شمس في مرتفعات الجولان المحتلة، احتجاجاً على سوء المعاملة والظروف اللاانسانية داخل السجن.

وكانت ادارة السجن وعدت بأنه اذا توقفوا عن الاضراب عن الطعام ستقوم بنقلهم من الزنزانة الا انها، عند توقفهم عن الاضراب، اخلت بتعهدها وقامت بنقل اثنين منها الى السجن العام فيما بقي صفية وشناوي في الزنزانة وواصلت سلطات السجن ممارساتها التعسفية والقمعية ضدها.

ويتوجه المعتقلان الى الرأي العام لتأييدهما ودعمهما في كفاحها ضد تعسف سلطات السجن.

وتوجه أهالي احد المعتقلين الى النائب الجبهوي توفيق طوبي يطلب التدخل في الموضوع وطرح قضية المعتقلين امام السلطات لمعالجتها.

ويستنكر اهالي المعتقلين هذه الاجراءات الانتقامية ضد ولديها، ويطالبون بنقلها الى سجن قريب من منطقة سكناهم وذلك لتسهيل امكانيات زيارتها.

● سقط سهوا ●

● سقط سهوا في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» يوم (٨٥/٦/٣٠)، عن الاحتفال بالمعلمين المتقاعدين في عرعرة ان مدرسة «السلام» في القرية، بإدارتها ومعلميها وطلابها، هي التي بادرت الى تنظيم الاحتفال واشرفت عليه.

وسقط سهوا، ايضا، اسم مدير المدرسة عبد الجبار ناجي يونس وورد اسم المعلم الذي تحدث باسم زملائه المتقاعدين ناقصا. والاسم الكامل هو بديع عبد الرؤوف يونس.

وورد خطأ في الخبر اسم صبري شريد يونس والصحيح هو صبري شريف يونس.

ولم يذكر في الخبر انه تخلل الاحتفال عرض رياضي رائع قدمه طلاب المدرسة باشراف المعلمين حكمت وتد ونبيل يونس. وعليه اقتضى التنويه!

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ سخنين

تدعو جماهير سخنين لسماع المحاضرة القيّمة عن الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية في نظر القانون الدولي، يقدمها محمد سعيد أبو يونس، وذلك يوم الجمعة ٨٥/٧/٥ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية.

مجلس مدربين ابناء الكادحين ـ منطقة عكا

بمناسبة المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة العالمي نعلن عن مسابقة رسوم منظفية للاشبال من جيل ٨ الى ١٤ سنة حول شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية في سبيل السلم والصداقة» ابتداء من ٨٥/٧/٥ حتى ٨٥/٧/٢٠ وتسليم الرسومات لمسؤولي الشبيبة وابناء الكادحين في الفروع. تجري اختيار اجمل ٣ رسومات وتسلم جوائز قيمة للفائزين.

تعزية

تعازينا الحارة الى ابناء الفقيد يوسف والياس وهاني نصر الله والى آل نصر الله في شفاعمرو بوفاة الوالد بطرس نصرالله.

اخوان بشوتي ـ شفاعمرو

أوباش كهانا يعتدون على حانوت مواطن عربي في كريات موتسكين

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تعرض حانوت المواطن الشفاعمري، حسن مريسات في كريات موتسكين، الاثنين الماضي، الى اعتداء من قبل افراد عصابة كهانا، حيث قاموا بتهشيم زجاج واجهة المحل وكتبوا بالخط الاسود وبالحجم الكبير على واجهة المحل باللغة العبرية «عليك ان ترحل من هنا قبل فوات الاوان».

وقام حسن مريسات بتقديم شكوى الى الشرطة، الا ان رجال الشرطة لم يحضروا للمكان الا بعد ساعتين من تلقيهم البلاغ.

ويذكر ان مريسات هو العربي الوحيد الذي يملك حانوتا في كريات موتسكين.

جبهة راهط الدمقراطية تطالب باعادة مسجد بئر السبع الى اصحابه الشرعيين

● راهط ـ لمراسلنا ـ بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في راهط، يوم الاحد (٨٥/٦/٣٠) برسالة الى رئيس بلدية بئر السبع، السيد الياهو ناوي، طالبته فيها باعادة مسجد بئر السبع الى اصحابه المسلمين والسماح لهم بتأدية الصلاة فيه.

وجاء في رسالة الجبهة انه جرى تحويل المسجد في المدينة الى متحف وتحويل قسم من المقبرة الاسلامية في بئر السبع الى سوق بلدي وقسم اخر الى محطة باصات وقسم ثالث الى مزبلة! وطالبته «الجبهة» بتحرير المقبرة والمسجد المذكورين واعادتها الى أصحابها الشرعيين والسماح للمسلمين بتأدية الصلاة في المسجد.

صيحة عمال «آتا»

● عمال وعاملات مجمّع «آتا» ـ «كرداني» يُغلقون بأجسادهم شارع حيفا ـ عكا، يوم الاثنين (٧/١)، في إطار نضالهم لاعادة فتح المجمع وضمان دفع مرتباتهم لشهر حزيران ●

هل أزمة «السينت» مقدمة لضرب وتدهور الصناعة الالكترونية ـ التخنولوجية المتطورة؟

□■ بقلم: أحمد سعد ■□

● أثبتت الأزمة التي تجتاح اليوم الشركة الاحتكارية المساهمة في مجال انتاج وتسويق الآلات والانظمة الالكترونية الطبية الدقيقة «السينت» أنه لا يوجد في اسرائيل اي فرع أو قطاع اقتصادي محصن امام انتشار الورم السرطاني للأزمة الى جسمه. فحتى قبل عام كان التطور العلمي ـ التكنولوجي وتطوير الالكترونيكا الحديثة مفخرة الدعاية الرسمية الاسرائيلية. وفي وقت عانت فيه جميع فروع ومرافق الاقتصاد الاسرائيلي الركود الاقتصادي والتدهور المستمر خلال السنوات الماضية ـ وازدادت سوءاً نتيجة لحرب الابادة في لبنان ـ فان الصناعة الالكترونية واصلت الازدهار والنمو وشغلت بنداً رئيسياً في جدول التصدير الاسرائيلي للخارج. والسبب الاساس في ازدهار ونمو فرع الالكترونيكا يرجع الى ارتباطه بشكل عضوي بالصناعة العسكرية وبالجهاز «الامني» وبأخطبوط الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات العاملة في مجالات الاستثمار والانتاج والتسويق.

وحسب المعلومات التي نشرتها وسائط الاعلام الاسرائيلية أن أحد أعلام الصناعة الالكترونية ونموذج الازدهار في مجال الانتاج والتسويق «السينت» يواجه اليوم مصاعب الأزمة حيث خسر في السنة الماضية ٣٣ مليون دولار. فما هي الاسباب الرئيسية لتدهور هذا الفرع «المزدهر»؟ وهل يشير ذلك الى ابعاد منتظرة في مجال إنتاج وتسويق حصائل التكنولوجيا الاسرائيلية الحديثة؟

■■ مرحلة «العد التنازلي»:

ان ما يحدث اليوم في «السينت» يشير الى الابعاد المنتظرة بالنسبة لمصير أحد الفروع الاساسية والمركزية في مجال الانتاج والتصدير. فحتى العام ١٩٨٣ كانت هذه الشركة بفروعها المختلفة في اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا مثالاً للمشاريع الناجحة والمربحة في مجالي الانتاج والتصدير. فلماذا اذا تحولت هذه الشركة من مرحلة الازدهار والانتعاش وجرف الارباح الطائلة الى مرحلة الانكماش والتدهور والخسارة؟

يحاول مجلس ادارة الشركة الذي اجتمع يومي ٢٥ و٦/٢٦ تعليل الاسباب انطلاقاً من وضع الاصبع على الجروح البارزة للعيان وطمس بعض الاسباب الجذرية والهامة. فمن الاسباب التي تطرحها ادارة الشركة والتي أدت الى خسارة ٣٣ مليون دولار في العام ١٩٨٤ والى ادخال الشركة في مصاعب كبيرة يجري التركيز على: (أ): الشراء غير الموفق لشركة التسويق الامريكية «زونيكس» بـ ٢٣ مليون دولار وافلاس هذه الشركة. (ب): المزاحمة الحادة على المنتوجات الطبية في السوق العالمية. و(ج): التزام مراقبي الحسابات على اعداد التقارير المالية وفقاً لقوانين الحسابات المحافظة وليس كما كان في السابق ـ («معاريف» ١٩٨٥/٦/٢٧).

ان جميع هذه الاسباب منطقية ولها تأثيراتها على سوق المزاحمة الرأسمالية ولكن بعض هذه الاسباب كان قائماً في العام ١٩٨٢ و١٩٨٣ وخلال الـ ١٦ سنة من عمر هذه الشركة ـ المنافسة في السوق الامريكية والبريطانية ـ كما أن شراء مشروع فاشل لا يؤدي في نهاية المطاف الى اقرار ادارة الشركة باجراء تغيير جذري في سياستها الانتاجية والتسويقية ـ كما سنرى ـ اذن، ما هي الاسباب الحقيقية الجوهرية لأزمة «السينت»؟

لقد ذكرنا في مقدمة التعليق أن الصناعة الالكترونية الاسرائيلية بمختلف فروعها ترتبط مباشرة، بشكل او بآخر، بالصناعة العسكرية وبالرأسمال الاجنبي. فتطوير الصناعات الدقيقة والتكنولوجيا الحديثة لا يخرج في اسرائيل عن اطار التعاون الاستراتيجي بين حكام واشنطن وحكام اسرائيل. فحتى الازمة العميقة والمركبة التي اجتاحت البلدان الصناعية الرأسمالية منذ العام ١٩٧٩ وحتى بداية العام ١٩٨٣ حين كانت الامبريالية الامريكية واحتكاراتها معنية في تطوير العلم والتكنولوجيا والصناعة التكنولوجية الحديثة في اسرائيل وغيرها من البلدان التي تدور في فلك واشنطن وتمتلك بعض المقومات الاساسية للثورة العلمية ـ التقنية الحديثة ـ المعاهد العلمية، الكوادر المهنية والعلمية والتقنية.. الخ ـ. كانت معنية في ذلك لسببين، الاول اقتصادي، إذ أن الامبريالية الامريكية واحتكاراتها تستطيع تطوير وانتاج العلوم الدقيقة ومختلف المنتوجات المتعلقة بالصناعة العسكرية واستغلال الكوادر والطاقات العلمية ـ التقنية بتكاليف أقل نسبياً من تكلفة الاستثمار والانتاج في الولايات المتحدة الامريكية. ولهذا، كانت الولايات المتحدة توجه قسماً من «المساعدة» الامبريالية لتطوير البحث العلمي وتعزيز الرأسمال الاحتكاري الامريكي الخاص الى هذه الفروع. والثاني سياسي: اذ كانت الامبريالية الامريكية تستغل منتوجات الثورة العلمية ـ التكنولوجية الحديثة في اسرائيل ـ العسكرية وشبه العسكرية، المصنوعات الطبية الالكترونية، ـ كوسيلة لتغلغل الاستعمار الجديد (النيوكولونيالية) الى بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تحت العلم الاسرائيلي.

ولكن، منذ بداية الثمانينات، وبعد شدّ أطواق التبعية حول عنق حكام اسرائيل اكثر، خاصة بعد توغل حكام اسرائيل في اوحال الحرب اللبنانية، ونتيجة لتعمق الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها(١١ مليون عاطل عن العمل) نتيجة لذلك غيرت ادارة «البيت الابيض» بعض بنود تعاملها التاكتيكي مع اسرائيل. فبعد ربط اسرائيل بعجلة «الاتفاق الاستراتيجي» مع واشنطن كبلت ادارة ريغن حكام اسرائيل والاقتصاد الاسرائيلي بحبال اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» وبموجب بنود هذه الاتفاقية تحددت جدولة الاستيراد والتصدير بين البلدين. ويبرز في هذا المجال، بشكل واضح التغير الملموس في مجال التعامل الاقتصادي ـ التجاري والعسكري بين البلدين. لقد اشترطت الولايات المتحدة على اسرائيل أن تخصص القسم الاساس من «المساعدة» العسكرية الذي كان يذهب لتمويل وتطوير الصناعة العسكرية والتكنولوجية في اسرائيل، تخصص لشراء الاسلحة في الولايات المتحدة. وأن تكون الشدة ونقطة الانطلاق ليس تطوير الالكترونيكا وباقي الفروع التقنية الدقيقة بهدف تطوير الانتاج في اسرائيل، وانما بهدف استغلالها في الصناعة الامريكية. ولهذا، ليس صدفة أن واجهت الصناعة العسكرية في الاشهر الاخيرة الازمة ـ (طرد العمال من مصانع «بيت شيمش» والحديث عن نقل الاعمال والملكية الى الاحتكارات الامريكية، والحديث عن الغاء مشروع الطائرة «لافي» والاستعاضة عنها بشراء طائرات نفاثة امريكية حديثة). ولهذا، أيضاً، بدأت عوارض الازمة تنخر في مصانع «السينت».

وما يسهل على الامبريالية الامريكية واحتكاراتها تنفيذ شروط الاملاء، على اسرائيل وعلى الصناعة الاسرائيلية ليس فقط «المساعدة» الامريكية واستغلالها كوسيلة ضغط اضافية، بل أيضا واقع الدور المؤثر للرأسمال الخاص الامريكي الذي يسيطر على أهم المرافق الاقتصادية ،والصناعة الاسرائيلية، وخاصة في فروع الالكترونيكا والتكنولوجيا الحديثة ـ الصناعة العسكرية والمدنية. ويمكن اعتبار «السينت» مثلا ونموذجاً. «فالسينت» عبارة عن شركة مساهمة مختلطة برأسمال اسرائيلي وأمريكي تنشط في مجال الانتاج الصناعي الالكتروني (الآلات والاجهزة والمنظومات الدقيقة الطبية) والتصدير والتسويق. ولهذه الشركة مصانع وفروع في البلاد وشبكة من الشركات «البنات» و«الحفيدات» في مجال الانتاج والتسويق في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا. ملكية هذه الشركة تتوزع بالشكل التالي: ٥٤٪ من أسهم هذه الشركة بملكية شركات ومساهمين امريكيين، ٣٠٪ بأيدي مجمع «اليرون» الاحتكاري (يتخصص في الانتاج الالكتروني العسكري والمدني)، ٨.٥٪ من الاسهم بأيدي رئيس ادارة الشركة الدكتور «ابراهام صوحمي» و٥٪ بملكية شركة «بنك ديسكونت» في مجال الاستثمار ـ («ديسكونت استثمارات») ـ و٢.٥٪ بملكية عمال ومهنيي الشركة ـ يبلغ عدد العمال في الشركة ومصانعها في اسرائيل والخارج ٢٥٠٠ عامل.

■■ سياسة الشركة اليوم: تقليص الانتاج وطرد عمال:

على ضوء ما تقدم فان الشركة تبني اليوم سياستها ليس على أساس مواجهة الازمة والخسارة، وانما على أساس تقليص الانتاج في اسرائيل والتركيز على زيادة النشاط في الخارج. ففي اجتماع مجلس ادارة «السينت» يوم ٦/٢٦ اقرت «تركيز نشاط الشركة في مجال زيادة أرباحها والغاء البرامج السابقة التي ترتكز بالاساس في مجال التنمية... وأن «السينت» ستعمل على التخلص من الدهن الزائد الذي تراكم» («معاريف» ٨٥/٦/٢٧). ويعني هذا القرار بصريح العبارة تقليص الانتاج وطرد مئات العاملين والتركيز على المناورة في الاسواق الخارجية ـ زيادة الارباح ـ.

ان أزمة «السينت» تشير الى بداية نزعة انتقال الازمة الى فرع الالكترونيكا التي ستشتد في الاشهر المقبلة مع بداية تنفيذ اتفاقية «اقامة منطقة التجارة الحرة». وهذا هو جزء من الثمن الاقتصادي الذي يدفعه حكام اسرائيل على حساب التبعية الاقتصادية والسياسية والعسكرية للامبريالية الامريكية.

دورة لتعليم الكمبيوتر في قبرص باشتراك طالبات عربيات من اسرائيل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ من المتوقع ان تكون قد غادرت البلاد، أمس الأربعاء (٧/٣)، خمس طالبات ومرشدة من نادي الموهوبين البلدي في الناصرة الى نيقوسيا للاشتراك في دورة «كومبيوتر». والطالبات هنّ: امل جورج حنانية ورجاء راجح عياشي وبديعة نايف وروز وعلا أدمون مزير وايمان فاهوم، وترافقهن معلمة «الكومبيوتر» في النادي، الآنسة فاتن وديع جبالي.

وتأتي هذه الدورة بالنسبة لطالبات النادي استمرارا لدورات الكومبيوتر التي تلقينها في إطار النادي في الناصرة. وتستمر الدورة حتى ٧/٢٣ تتعلم الطالبات خلالها لغة «البيسك» و«اللوغو» بمعدل (٤) ساعات يومياً بالاضافة الى البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وتأتي هذه الدورة في اطار معسكرات «الكومبيوتر» العربية التي تنظمها «جمعية الخبراء العرب في الهندسة والادارة» وهي مؤسسة عربية دولية تهتم بنقل التكنولوجيا والانماء التربوي والاجتماعي للعالم العربي، وهي مرتبطة بجامعة الدول العربية وغيرها من المؤسسات العربية والدولية. وقد منحت طالبات النادي منحاً كاملة لهذه الدورة.

ومن الجدير ذكره ان هذه الجمعية تنظم هذه السنة اربعة معسكرات كومبيوتر، معسكران للفتيات في نيقوسيا والاسكندرية ومعسكران للشباب في طنجة وتونس. وقد اتيحت الفرصة لاشتراك طالبات عربيات من اسرائيل في دورتي نيقوسيا والاسكندرية ومن المتوقع ان تشترك في هاتين الدورتين طالبات عربيات أخريات من اسرائيل، إلا ان ادارة نادي الموهوبين في الناصرة فضلت عدم الاشتراك في دورة الاسكندرية واقتصر اشتراكها على دورة نيقوسيا.

موجة عارمة من ردود الفعل الغاضبة في لبنان، على اجراءات الادارة الامريكية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تتعرض الولايات المتحدة الامريكية لحملة عنيفة من النقد الشديد من مختلف الهيئات الرسمية والاحزاب والحركات ووسائل الاعلام في لبنان، بسبب الاجراءات الخمسة التي قررت ادارة ريغن اتخاذها «انتقاماً» لعملية اختطاف طائرة «تي. دابل يو. إيه».

ويذكر ان الاجراءات الامريكية، التي أعلنتها وزارة الخارجية، تتلخص فيما يلي: ● مقاطعة مطار بيروت الدولي ● وقف رحلات شركة «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية الى الولايات المتحدة ● تجميد حقوق شركة «ترانس ميديتيرينيان إير لاينز» اللبنانية لتأجير الطائرات في الولايات المتحدة ● منع الشركات الامريكية من استخدام مطار بيروت الدولي ● وتشجيع الحكومات الاجنبية على اتخاذ اجراءات مماثلة.

● ردود الفعل اللبنانية ●

وتعقيباً على ذلك صرح مالك سلام، رئيس مجلس التنمية والاعمار اللبناني، بأن هذه القرارات «تعكس عقلية راعي البقر وتشكل رداً ارهابياً على عمل إرهابي» - على حد تعبيره.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، أعلن ان حكومته تضع خطة متكاملة للرد على التدابير الامريكية. وقال: «وإذا كان هناك إرهاب في لبنان فقد يكون سببه السياسة الامريكية».

ودعا رئيس لبنان الاسبق، سليمان فرنجية، الى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة. وتساءل: «أين كان «القديس» ريغن، الرئيس الامريكي، في ٨٣/٦/٦ يوم دخل العدو الاسرائيلي واحتل أرضنا؟» وأضاف فرنجية: «ألم يكن هذا الاحتلال نوعاً من أخطر انواع الارهاب؟».

وقال زعيم حزب الاحرار الانعزالي، وزير المالية الحالي كميل شمعون «إن مثل هذه التدابير تضر بسمعة الولايات المتحدة بقدر ما تضر باقتصاد لبنان». وقال: «إن اعتماد لبنان على الولايات المتحدة ذهب ادراج الرياح».

وتساءلت صحيفة «النهار»: لماذا لا يدعو وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس، الى معاقبة الدولة التي ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥، المتعلق بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي اللبنانية والتي تمارس الارهاب ضد الاهالي في جنوب لبنان.

وكتبت صحيفة «الشرق» ان المفاجأة لا تكمن في الاجراءات الامريكية وإنما «في عدم قطع العلاقات مع واشنطن».

واعتبرت صحيفة «السفير» ان الاجراءات هي بمثابة «إقامة حصار على مطار بيروت وتعطيله بشكل يهدف الى حصار بيروت ولبنان بشكل من الاشكال..»

سوائب المستوطنين تمارس الارهاب ضد اهالي دير ابو مشعل

● القدس - لمراسل خاص - عادت سوائب المستوطنين الى ممارسة الارهاب ضد اهالي بلدة دير ابو مشعل، غربي رام الله المحتلة، وذلك باطلاق النيران في الليل والضرب على ابواب بيوت الاهالي لارهاب النساء والاطفال بهدف ترحيلهم عن البلدة القديمة.

وتأتي هذه المحاولات الفاشية بعد الفشل الذي منيت به محاولتهم الاولى في العامين ١٩٧٦ و ١٩٧٧، فانذاك توافدت عشرات وفود التضامن الى البلدة وطاردت فلول المستوطنين لوقف العمليات الارهابية ضد الاهل.

ومن جهة ثانية لا يزال اهالي دير ابو مشعل ينظمون اعمالا تطوعية، بالتعاون مع الاطر التطوعية في الارض المحتلة، للعمل في الارض التي تحاول السلطات الاستيلاء عليها، والتي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ دونم وتشكل هذه الارض حوالي ثلث اراضي البلدة المزروعة بالزيتون، والتي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لافراد العائلات.

وقد اوكل الاهالي عددا من المحامين للدفاع عن ارضهم الواقعة غربي البلدة. وناشد الاهالي الرأي العام، المحلي والعالمي، للضغط على سلطات الاحتلال لوقف اشرس حملة توجه ضدهم والتي لا تتوقف عند حد مصادرة الارض بل تذهب الى تهديد الاهالي بمصادرة بيوتهم.

هذا ولا يزال ستة شبان رهن الاعتقال، بعد قيام الاهالي بالدفاع عن ارضهم.

نهج سباق التسلح، الذي تقوده الولايات المتحدة، يصعد خطر نشوب الحرب النووية

● دمشق - عن وكالة الانباء السورية «سانا» - عقدت في دمشق، الاحد الماضي، جلسة مباحثات ثانية بين وفد المجلس الوطني لحركة انصار السلام في سوريا ووفد اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام.

ودار الحديث بين الوفدين حول المستوى الرفيع الذي وصلت اليه العلاقات الوطيدة بين الاتحاد السوفييتي وبين سوريا والنتائج الايجابية للزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاتحاد السوفييتي. واكد الطرفان على اهمية مثل هذه اللقاءات، على مستوى القمة، في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسوريا في المجالات كافة. كما دار الحديث حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وحول الوضع الدولي.

وقيّم رئيس الوفد السوفييتي، تقييما عاليا، سياسة سوريا المبدئية، المعادية للامبريالية والصهيونية، ودورها الفعال في مواجهة العدوان الاسرائيلي والتهديد والابتزاز الامبريالي ودفاعها عن الحقوق والمصالح العربية. واكد وقوف الاتحاد السوفييتي الثابت والمبدئي الى جانب سوريا والقضايا العربية العادلة.

واكد البيان المشترك، الصادر عن هذه المحادثات، انها جرت في جو من الصراحة والتفاهم وجرى التعبير عن الارتياح المتبادل لمستوى العلاقات القائمة بين انصار السلام في البلدين وسعيهما الى تعزيز هذه العلاقات.

وقال البيان ان انصار السلام في الدولتين يعبرون عن قلقهم البالغ للتوتر الخطير في الاوضاع الدولية نتيجة لسياسة الامبريالية الامريكية، التي تتبع نهج تسريع سباق التسلح بهدف وضع العالم تحت سيطرتها العسكرية والسياسية. واكدا ان هذا النهج يزيد من خطر اندلاع الحرب النووية ويناقض المصالح الجذرية لشعوب العالم كافة وان مشاريع واشنطن لنقل سباق التسلح الى الفضاء الكوني تثير قلقا جديا لدى انصار السلام في كل مكان.

وندد الطرفان، بحزم، بعملية نشر الصواريخ الامريكية النووية، المتوسطة المدى، على الاراضي الاوروبية باعتبارها خطرا جديا على سلامة وأمن القارة الاوروبية وعلى دول الشرق الاوسط وبلدان حوض البحر المتوسط كافة.

المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني مستمرة

قصف موقع اسرائيلي - لحدي بعد تنفيذ ست عمليات فدائية

● جنوب لبنان - عن اذاعة «صوت لبنان» وراديو «دمشق» - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الاول، موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعصابات العميل انطوان لحد في تلة الصطيف، المتاخمة لمنطقة النبطية. وجاء القصف من منطقة الجرمق، جنوب شرق النبطية.

وأفادت الانباء الواردة من الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية قصفوا هذا الموقع المشترك بمدفعية الهاون لمدة ساعة. وأن الموقع اصيب بثلاثين قذيفة هاون، من عيار ٨٢ ملم، اوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف جنود الاحتلال وعملائه.

وذكر شهود عيان أن ثلاثة طائرات مروحية اسرائيلية هبطت في مكان الموقع وعملت على اخلاء الجرحى والقتلى الى داخل اسرائيل.

ويذكر ان جبهة المقاومة اللبنانية قد شنت، خلال الساعات الـ ٢٤ التي سبقت قصف الموقع المذكور، ست هجمات على المواقع الاسرائيلية والقوات العميلة لها في مناطق حرج علي الطاهر، شرق مدينة النبطية، وقرب بلدات مركبة وطلوسة وشبا وعين قنيا، في منطقة ما يسمى «الحزام الأمني».

المؤتمر الدولي للأطباء المناهضين للحرب النووية

● بودابست - «تاس» - انتهى، الاثنين الماضي، في بودابست مؤتمر الحركة العالمية لاطباء العالم من اجل منع نشوب الحرب النووية، التي تضم في عضويتها اكثر من ١٤٠ الف من اطباء مختلف القارات.

واكد المندوبون ضرورة اتخاذ الاجراءات الفورية ضد نقل سباق التسلح الى الفضاء وانتقدوا الاعداد لبرنامج «حرب النجوم»، الذي يجري في الولايات المتحدة.

ودعا برنارد لاون، طبيب امراض القلب الامريكي وأحد مؤسسي حركة الاطباء المناهضة للحرب، الاطباء الى توحيد الجهود بهدف منع استخدام منجزات العلم للاستعدادات العسكرية التي تهدد البشرية بالابادة.

ودعا المشتركون في مؤتمر بودابست الى وقف كل تجارب الاسلحة النووية.

الاحتلال يغلق منزلاً لعائلة من ثمانية أنفار ويمنعها من دخوله

● القدس - لمراسل خاص - لا يزال بيت المواطن عبد ربه ابو نصيرة، من مخيم الدهيشة (قضاء بيت لحم)، مغلقاً من قبل سلطات الاحتلال منذ اكثر من اسبوعين، وذلك بجريرة القاء زجاجة حارقة من فوق سطح البيت المذكور باتجاه سيارة عسكرية.

وقامت السلطات يومها بشن حملة تفتيش واسعة في المخيم، واعتقلت عدداً من الشبان، واستدعى الحاكم العسكري صاحب المنزل وحذره من دخول بيته. وقامت القوات العسكرية بتشميع بابه الرئيسي ولم يكتف الحاكم العسكري بذلك، بل قام باستدعاء عبد ربه مع ولديه نسيم ومصطفى بسبب دخولهما البيت لاخراج أمتعة ضرورية من داخله، وهددهم بتقديمهم للمحاكمة. ثم عرض عليهم بيع المنزل فردّ عليه عبد ربه ابو نصيرة بالرفض القاطع.

ويدعو ابو نصيرة أصحاب الضمير للتدخل السريع والوقوف الى جانبه لانقاذ اسرته المكونة من ثمانية افراد لتعود الى منزلها المغلق حتى اشعار آخر.

الجزائر واسبانيا توقعان اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والصناعي

● مدريد - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجزائر واسبانيا وقعتا، امس (الاربعاء) في مدريد، اتفاقاً للتعاون الاقتصادي والصناعي.

واشارت الوكالة الى ان فيرناندو موران، وزير الخارجية الاسباني وطالب الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري، وقعا الاتفاق الذي يعتبر احد أهم نقاط زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى اسبانيا.

ومن المنتظر ان يكون الشاذلي بن جديد غادر، أمس، العاصمة الاسبانية التي وصلها يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

الاتحاد السوفييتي نقل نصف مليون أثيوبي من مناطق القحط فأنقذهم من الموت جوعاً

● موسكو - قالت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، إن الاتحاد السوفييتي ارسل الى اثيوبيا، المصابة بالقحط الشديد، آلاف الاطنان من المواد الغذائية والمستحضرات الطبية. وقدم الاتحاد السوفييتي أكثر من ثلاثمئة سيارة و ٣٦ طائرة وطائرة هيلوكبتر الى اثيوبيا لنقل الشحنات. ووصل الى اثيوبيا، كذلك، الطيارون وسائقو السيارات السوفييت ونقلوا من المناطق التي اصيبت بالقحط حوالي نصف مليون شخص، وبالتالي انقذوهم من الموت جوعاً.

ومن جهة ثانية أفادت انباء اديس أبابا، العاصمة، أن الحكومة الاثيوبية أقامت ٣٠٠ مركز للعناية بضحايا الجفاف في مختلف مناطق اثيوبيا المتضررة.

سوق للعبيد في بيرو

● ليما - و. ص. ف - أعلن البوليس في بيرو، امس الاول (الثلاثاء)، انه اكتشف سوقا للعبيد يجبرون على العمل في مزارع النخيل الواقعة في غابة الامازون.

وقد ألقى البوليس القبض على الاخوين ابوسيبيو وخيسوس بالوميتو في هوانكايو، وهي بلدة واقعة على بعد ٣١٢ كم شرقي ليما، بينما كانا يستعدان لتهريب ١٠٢ من العبيد من بينهم سيدات وأطفال في منطقة ارشيزا على بعد حوالي ٦٠٠ كم شمال شرقي ليما.

وذكر شهود العيان، وقد استطاعوا الهروب من هذه المنطقة، أن المهربين يعرضون على اهالي هوانكايو والقرى المجاورة العمل في مزارع النخيل في منطقة أوشيزا مقابل وعد بمقاضي مرتبات عالية وتوفير ظروف معيشة طيبة. وفي الواقع احجم المهربون عن دفع المرتبات بحجة نفقات النقل وذكر الاهالي ان هذه المزارع تشبه، الى حد بعيد، معسكرات عمل حقيقية.

وذكر شهود العيان ان تجار العبيد يهددون عمالهم بالتشهير بهم على انهم متآمرين مع رجال حرب العصابات وكمهربين للمخدرات اذا ما كشفوا حقيقة ظروف عملهم.

وكان قد تم، منذ فترة، اكتشاف أحد مهربي الاطفال الذين يستخدمون في غسل الذهب في منطقة كوزكو (جنوب شرق بيرو) كما القي القبض على عدد من المهربين.

سقط سهواً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ، سهواً، في تقرير عن بيان مشترك صادر عن حزب «توده» الايراني ومنظمة فدائيي الشعب الايراني (الاكثرية)، في عدد ٣٠ حزيران الماضي. فورد أن «فدائيي الشعب الايراني - الاكثرية» هي منظمة «مجاهدي خلق».

والصواب أن المنظمتين مختلفتان وأن المنظمة الموقعة على البيان مع حزب «توده» هي «منظمة فدائيي الشعب الايراني («الاكثرية»).

□●● من مفكرتي ●●□

أطفـــال ١٩٨٥

● بقلم: فيليتسيا لانغر ●

□ كانا أشبه بأخوين، يقود كبيرهما الصغير لولا القيود التي كبلت أيديهما، يد الواحد مقيدة مع يد زميله. وكانت طريقهما الى قاعة المحكمة. فتنحو القيود لم يلائموها ليد صغيرة كهذه. ولذا فهي تتحرك داخلها بحرية. اسم الصبي هو ذياب من قبيث أمره. يسارع الى تعريفي بعمره - اثنتي عشرة سنة - لعلمه بأنه يمكن «تقديره» أقل من ذلك بكثير، نظراً لقامته الصغيرة. والداه أو أقاربه لم يصلوا لعدم معرفتهم بأن محاكمته تجري اليوم.

الساعة متأخرة، مع نهاية يوم محاكمات طويل ومرهق. القاعة قد فرغت من الجمهور، وهو، الصغير، بقي وحيداً يطل أمام المحكمة. المدعي العسكري يقول لي: «أنظري كم أنا مراع لظروفه. لقد أحضرته اليوم من «الفارعة»، بيادر، في حتى يحاكم بسرعة، لأنني أشفق عليه. اذ كان من الممكن الاستمرار في احتجازه في السجن شهرين آخرين حتى المحكمة. هو متهم بالقاء حجر، ولن أعارض اذا رغبت في التطوع للدفاع عنه. الصبي يجيب على سؤالي بحسم مطلق لا أدري من أين أتى به: «لم أقذف بأي حجر. ليفعل المدعي ما يريد. لن أعترف. كل ما قذفته هو حبة خوخ».

نظرت، باستغراب، الى ممثل القانون وقلت له انه لم يسبق الي مطلقاً، أن دافعت عن قاذف الخوخ. حقاً، أنا أعرف أن الحجر في يدي الصبي الفلسطيني قد تحول الى سلاح ناري. لكني لم أسمع لغاية الآن بأن هذا المبدأ ينسحب أيضاً على الفواكه.. لقد ذهبت هذه السخرية هباء. الا أن المدعي اعترف، في نهاية الأمر، بأنه حسب مواد الاتهامات المتوفرة في ملفه، ربما كان الحكي عن حبة خوخ فقط. اذ أن سائق السيارة الاسرائيلية، الشكنكي، أفاد في شهادته بأنه قذف شيء ما باتجاه سيارته. وهو لا يعرف ما هو بالتحديد. على أية حال - العدل يجب أن يسود ومن هنا لائحة الاتهام.

القاضي ينظر في ساعته. ويبدو أنه لم يعد يحتمل الانتظار طويلاً. يصرح، مندفعاً، بأن المدعي قد وافق على تعديل لائحة الاتهام بحيث يستبدل الادعاء بأن المتهم ألقى حجراً بالادعاء بأنه ألقى حبة خوخ. وقبل أن أنجح في قول كلمة واحدة، بدأن المتهم بشيء لم يسمع عنه بعد. وسيسجل في تاريخ المحكمة العسكرية في نابلس وكل المناطق المحتلة. وهو: «قذف حبة خوخ باتجاه سيارة اسرائيلية». وبينما ما زلت منفعلة من هذا المشهد، يتوجه القاضي إلي، وكله نعومة، قائلاً: «عجّلي يا سيدتي. لن أحكم عليه بالسجن الفعلي».

أمر الصبي بالوقوف لسماع الحكم عليه: خمسة أشهر سجناً مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات. ولم يتضمن الموقف من الجانب الوطني أيضاً: «على هذه المخالفة لم تأخذ في عقاب اليوم. لكن، اذا حضرت مرة أخرى الى هنا باعتبارك متهماً، فسأنزل بك عقوبة قاسية، وستبقى في السجن لفترة طويلة».

الصبي يبتسم إلي مشكراً. وللمرة الأولى أرى ابتسامته. أما أنا فمن الصعب علي أن أبتسم.

○○○
○○

وهنا مكتب «ليليتسيا» ينتشع صوت طفلة في الهاتف. أجيد يرد بالايجاب. صاحبة الصوت من الطرف الآخر تعرّف نفسها: «ليليتسيا تتكلم». أخذ يحدثها بود. كنت عرفتها من خلال الصورة المعلقة في غرفتي.

لقد ولدت قبل اثنتي عشرة سنة، وسماها والداها باسمي. ومرت الأيام، وتعرفت على ليليتسيا الصغيرة. واعتورني شعور العرفان بالجميل على الهدية التي منحوني اياها. شعور ممزوج بالاضطراب.

لكن خشيت أكثر من كل شيء، من أن تتضرر هذه الصغيرة في عالم الاحتلال القاسي بحيث يكون اسمها وبالاً عليها.

هي تجلس، الآن، في صالة الانتظار، عزيونقة كسائر الزبائن، سوية مع فلاحين سلبت أراضيهم، جدة سجن حفيدها وشاب غطى وجهه بالضمادات التي تبدو كقناع، بعد أن شوه بضربات جنود الجيش.

تدخل الى غرفتي برفقة أبيها. وأحاول، أولاً، المقارنة بين الصورة المعلقة على الحائط وبين الأصل. كم أزيل التوتر المخيم على وجهها الجميل هي خجلانة بعض الشيء، وأبوها يخبرني بأنها فقدت شهيتها ومعنوياتها، بعد أن كانت فرحت كثيراً لأنها ستسافر الى فرنسا بناء على دعوة من أصدقاء. الى أن رفضت السلطات منحها التصريح المطلوب. لقد تحول السفر لديها الى حلم طوال شهور. لكن اليوم يتبدد كل شيء. من الصعب علي أن أستوعب كل هذا. وأبدأ باستيفاء المعلومات الدقيقة. أجل، لقد عذبوا أمها باضطرارهم اياها الى الطاردة، ذهاباً واياباً حتى قيل لها بصراحة: «طلبكم مرفوض». لقد طلبت معرفة السبب. لكن أحداً لم يكن على استعداد لابدائه. أما هي فقد فهمت السبب من نغمات صوتهم ومن صرامة ردهم. فقالت لهم: «أنتم تنتقمون من الطفلة بسبب اسمها». ولم يأت الرد. وسألت ثانية عن السبب. فجاء الجواب: «لا سبب».

اني أشفق على صغيرتي الجميلة. ويؤلمني جداً أنه عليها أن تعيش في عالم قاس لا يأبه لبراءة طفولتها ولا لابتساماتها الساحرة.

وهم لقد تعهدت بأنني لن أدعهم يطردونها في طريق المعاناة. وهم يعرفون، جيداً، أنني سأفي بتعهدي. ليليتسيا الصغيرة تعرف هذا كذلك. تمد لي يدها، وتبرق عيناها بثير الدفء في قلبي.

«العامل الاسلامي» في السياسة الأمريكية

□ إن تنامي دور الاسلام الذي تشهده الحياة الاجتماعية - السياسية في البلدان الأفرو آسيوية خلال السنوات الأخيرة قد أثار تياراً من المقالات والتحقيقات الاذاعية والتلفزيونية وتصريحات المسؤولين ودراسات الأوساط العلمية الأمريكية. لقد عم هذا الاهتمام المتعاظم شتى مؤسسات السياسة الخارجية والاستشراق والمراكز الجامعية والدوائر العسكرية والاستخبارات في امريكا.

ما سبب هذا الاهتمام الكبير الذي تبديه واشنطن بالبلدان الاسلامية؟

قبل كل شيء، ان البلدان الاسلامية تتمتع بمواقع جغرافية واستراتيجية هامة وبموارد بشرية كبيرة وثروات طبيعية غنية. وفي غضون ذلك كانت ولاتزال بلدان الشرقين الأوسط والأدنى ودول الخليج العربي، التي أعلنتها واشنطن بشكل سافر مجالاً لـ «مصالحها الحيوية»، السياسية - الاقتصادية، الهدف الرئيسي لاطماع الأوساط الحاكمة والاحتكارات في الولايات المتحدة. ولا ينظر السياسيون الأمريكان الى هذه المنطقة الا عبر منظور خططهم الهيمنية، مراعين خلال ذلك قربها من دول العالم الاشتراكي.

وفي محاولة لاخماد موجة المشاعر المعادية لأمريكا، التي جاءت بالأخص رداً على سياسة واشنطن الموالية لاسرائيل في النزاع العربي - الاسرائيلي ولتمويه أطماعها الحقيقية في العالم الاسلامي، يسعى السياسيون والمنظرون الأمريكان الى التكيف مع واقع الأحداث الجارية في العالم الاسلامي.

فقبل نهاية السبعينات برزت الدول الاسلامية في منطقة خاصة، حاول الاستراتيجيون الأمريكان رسم موقف عام منها. وراحت أجهزة الدعاية الأمريكية تبث، على جميع الموجات وبشتى المناسبات، مقولة تدعي أن امريكا هي «صديق ومدافع عن الاسلام».

وفي مستهل الثمانينات يبرز في الأوساط السياسية الأمريكية توجه جديد: موقف متباين من البلدان الاسلامية والقوى والحركات السياسية فيها. وهدف هذا النهج الذي اطلق عليه اسم «أصدقاء كثيرون» هو تعاون واشنطن الثنائي الاختياري مع «الأنظمة المعتدلة». وتعار، في غضون ذلك، أهمية خاصة لـ «النقاط الساخنة» في المنطقة الأفروآسيوية.

يستشف هذا الخط، بوضوح، من تحركات واشنطن في منطقة الخليج. فبعد اصطدامها بصعوبة تحقيق مخططاتها النيوكرلونيالية ازاء الدول النفطية، راحت واشنطن تركز، أكثر فأكثر، على «العامل الاسلامي»، اذ تعمد الى تخويف الأنظمة الحاكمة في الخليج بخطر تصدير «الثورة الاسلامية» من ايران. أما الحرب العراقية - الايرانية فتقدم باعتبار أنها تجسيد واقعي لذلك الخطر، ويراهن واضعو السياسة الأمريكية هنا على اطالة أمد النزاع الدموي، مسعرين خفية هذا النزاع ومصعدين تأزم العلاقات بين طرفيه، الأمر الذي ينبغي، على حد اعتبارهم، أن يدفع ببلدان الخليج الى الارتماء في أحضان الولايات المتحدة.

ومما له دلالته على هذا الصعيد مجاهرة المجلة الأسبوعية الأمريكية المتنفذة «نيوزويك»، التي كتبت، بالأخص، تقول: «ان الخوف من قوة طهران المتعاظمة.. يساعد على تحقيق ما تعذر على ادارة كارتر وريغن تحقيقه، الا وهو اقامة تحالف معاد للاتحاد السوفييتي من الدول العربية».

وعلى هذا النحو نحن ازاء محاولة فاضحة لتسخير «العامل الاسلامي» لأهداف أنانية بحتة ولابتزاز البلدان العربية وقياداتها بواسطة التلويح بـ «الخطر السوفييتي» المزعوم.

والابتزاز والتزييف والتهديدات هي وسائل اعتيادية بالنسبة للساسة وأجهزة الدعاية الأمريكية التي تتعلق أعمالها بالعالم الاسلامي. وهدفهم الحط من سمعة التوجه المضاد للرأسمالية الذي وجد انتشاره في عدد من البلدان الاسلامية. وهذا التكتيك يرمي الى تقويض واضعاف الحكومات والمنظمات والقوى التحررية الوطنية المناهضة للامبريالية، التي ترفع في الغالب شعارات دينية. وما ليبيا الا مثال بالغ الدلالة على هذا الصعيد.

فالقوى الامبريالية تحوك ضد ليبيا سلسلة من المؤامرات وتلجأ الى فرض العقوبات الاقتصادية وغيرها. وقد أججت حول هذا البلد الاسلامي حملة دعائية متخرصة تتهم ليبيا بـ «الارهاب الدولي». وادارة واحتكارات الولايات المتحدة ترى في ليبيا، التي تستند الى جماهير العالم الاسلامي التي تعاني الأمرين من استغلال وقرصنة الرأسمال الأجنبي، خطرا يهدد نواياها ومخططاتها في المنطقة.

لهذا بالذات يبذل راسمو الاستراتيجية الأمريكية جهدهم لاضعاف هذا البلد والحط من سمعة قادته وفرض العزلة عليه في العالم الاسلامي وبين الدول النامية، أيضاً.

وعلى هذا النحو نرى أن مجال الشعارات التي تحاول الولايات المتحدة بواسطتها تمويه نواياها الحقيقية واسع الى حد ما: من اغداق الوعود للمسلمين بـ «محبتها واحترامها» وحتى توجيه اللعنات والتهديدات. وكل ذلك يبغي هدفاً واحداً هو ادخال الوهم في أوساط المسلمين أن ما من طريق آخر للتنمية عدا الطريق الأمريكي. ومن هنا الجهود المستمرة التي لا يفتر عن بذلها الأمريكان «المختصون بالاسلام» والعمل على كشف أكبر قدر من جوانب «النفور» بين الاسلام والاشتراكية وتسعيرها. وهم، في الوقت نفسه، يبشرون بقرب المعتقدات الاسلامية من المعتقدات المسيحية والمثل الرأسمالية. في حين أنهم، بفرضهم وصفاتهم الانانية على الشعوب الاسلامية، انما يسعون الى تكريس تبعيتها للمنظومة الرأسمالية وحرمانها من الثقة بالتحولات التقدمية لصالح أوسع جماهير السكان.

ان استراتيجية واشنطن ازاء العالم الاسلامي مشحونة بروح العداء. ولا يمكن لهذه الاستراتيجية الا أن تكون كذلك. لأن الادارة الأمريكية هي أداة صماء في أيدي اسيادها - المجمع العسكري الصناعي والشركات المتعددة الجنسيات التي تجني أرباحاً طائلة من وراء استغلال ونهب وافقار شعوب البلدان الاسلامية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)

نداء الى قراء وأصدقاء «الاتحاد» في الخارج

أيها الاخوة والزملاء

نتوجه إليكم بهذا النداء، للمرة الثالثة على صدور «الاتحاد» يومياً، ان تمدوا إلينا يد العون المالي.

ويزداد هذا الطلب إلحاحاً أمام تفاقم الازمة الاقتصادية في بلادنا وما تجره من غلاء، من جهة، وأمام ازدياد فقر قراء وأصدقاء «الاتحاد» وانتشار البطالة بينهم، من الجهة المقابلة.

تصل «الاتحاد» الى مختلف أنحاء العالم. مئات الاعداد تُرسل يومياً، ويتعاظم اعتماد «الاتحاد»، لدى المتخصصين ومختلف المؤسسات والصحافة، على أنها المصدر الأمين لقضايا بلادنا وللكفاح من أجل السلام العادل. ونقيم علاقات صحفية وثقافية متبادلة مع المكتبات والمؤسسات والصحف في العديد من أقطار العالم. ونود أن نعزز هذه العلاقات لصالح التفاهم بين الشعوب وتوطيد السلام العالمي.

ونظمنا وصول «الاتحاد»، يوماً بيوم، الى عدد من الاقطار للبيع اليومي. ونعمل على توسيع هذا الاطار. إن الألوف من طلابنا ومن غيرهم من الطلاب الدمقراطيين الفلسطينيين والعرب عامة، الذين يتلقون العلم في الاقطار الاجنبية، هم من قراء «الاتحاد» المواظبين أو المتشوقين الى الاطلاع عليها بانتظام.

إننا ندعوكم جميعاً الى توسيع شبكة المشتركين السنويين في الخارج في «الاتحاد» اليومية أو الاسبوعية (عدد يوم الجمعة).

كما ندعوكم الى التبرع المالي لدعم ميزانية «الاتحاد» ومسيرتها التاريخية منذ ٤١ عاماً.

ارسلوا تبرعاتكم الى حساب «الاتحاد» البنكي وعنوانه:

BARCLAYS DISCOUNT BANK LTD.
WADI AL-NISNAS BRANCH.
HAIFA - ISRAEL
ACCOUNT NO. 10340
AL-ITTIHAD NEWSPAPER

ولا تحرمونا، بالطبع، من ملاحظاتكم التي أعرناها وسوف نعيرها دوماً كل مانقدر عليه من احترام واهتمام.

● هيئتا تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

الى طلاب امتحانات البجروت :

ما هي أسس وابعاد السياسة الاقتصادية للحكومة ؟

■□ بقلم: أحمد سعد ■□

الاتحاد للطالب

● تقدم هذه المادة استجابة لطلب بعض الزملاء المعلمين وطلاب الصف الثاني عشر، الذين سيتقدمون الى امتحان الانهاء - البجروت - في موضوع «المدنيات» اليوم. ونأمل أن نسهم في مساعدة طلابنا على ايضاح بعض القضايا المتعلقة بالسؤالين المطروحين للاجابة في الامتحان حول «التضخم المالي» و«السياسة الاقتصادية الحالية للحكومة». كما نتمنى لجميع طلابنا النجاح التام في امتحانات البجروت.

ستحاول في التعليق التالي ربط الاجابة بالسؤالين معاً، خاصة وأن محاربة أو مواجهة وتكبيل حدة تصاعد معدلات التضخم المالي يعتبر أحد الاهداف المعلنة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة «الوحدة القومية» القائمة.

■■ أسس وأبعاد السياسة الاقتصادية الحالية :

عندما قامت حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية قبل حوالي تسعة أشهر أدعى مسؤولو الاحزاب الرئيسية المؤتلفة اليوم في الحكومة، وخاصة الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، أن أحد الاهداف الرئيسية لقيام مثل هذا التكتل الائتلافي الحكومي الواسع - (من اكثر من ٩٠ عضو كنيست) - هو مواجهة الازمة الاقتصادية المحتدة التي أصبحت مظاهرها تشير الى احتمال حدوث انهيار اقتصادي اذا لم تجر معالجة سريعة لوقف التدهور. أي أن على الحكومة رسم سياسة اقتصادية تكون مهمتها تطويق الازمة وتخفيف حدة مظاهرها.

فماذا تعني السياسة الاقتصادية للحكومة؟ وبماذا تختلف السياسة الاقتصادية الحالية عن السياسة الاقتصادية التي انتهجتها حكومة «التكتل» مثلاً قبل قيام الحكومة الحالية بمشاركة الليكود والمعراخ و«شينوي» و«اغودات يسرائيل» و«المفدال»...؟

تعني بالسياسة الاقتصادية للحكومة السياسة التي تنتهجها الحكومة في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. وهي عبارة عن الخطة (البرنامج) الاقتصادية التي ترسمها الحكومة لتنفيذها في فترة زمنية محددة - خطة سنوية، ثلاثية (٣ سنوات)، خمسية (٥ سنوات) الخ -. وتشمل الخطة الاقتصادية للحكومة عادة وجهة نظر الحكومة حول تحديد المهام الرئيسية للخطة، اي وضع اهداف رئيسية للخطة تعتبر الاهداف المركزية التي تعمل الحكومة لتنفيذها بتجنيد المصادر المطلوبة وبناء سياستها الاقتصادية والمالية بموجبها. ولا تكتفي الحكومة بطرح وجهة نظرها وتحديد المهام أو الأهداف الرئيسية لسياستها الاقتصادية بل تحدد وتقرر أيضاً الوسائل والسبل التي ستتبعها الحكومة لتنفيذ وتحقيق الاهداف المركزية.

فما هي الاهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة اليوم، والتي حسب رأيها يؤدي انجازها الى انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الازمة والانهيار؟

تضع الحكومة الحالية على بساط التنفيذ ثلاثة أهداف مركزية للانجاز وهي: (أ) تخفيض نسبة التضخم المالي من ٤٤٥٪ في العام ١٩٨٤ الى ٢٥٠٪ في العام ١٩٨٥ والى نسبة أقل في الاعوام المقبلة.

- (ب): تخفيض العجز في موازنة الحكومة وفي ميزاني التجارة والمدفوعات.

- (ج): الانتقال من مرحلة التدهور والركود الاقتصادي الى مرحلة النهوض والتنمية الاقتصادية.

وما هي الوسائل التي اقترحتها وتقترحها الحكومة لتحقيق هذه الاهداف؟

لقد أعتبرت الحكومة - كما تدعي - أن أفضل الوسائل لتحقيق هذه الاهداف هي إيجاد «لغة مشتركة» بين القطاعات المسؤولة في الدولة وهي الحكومة والهستدروت وأرباب العمل. وذلك بهدف توزيع العبء والمسؤولية في عملية تحمل اعباء الازمة ومواجهتها. ومن هذا المنطلق انتهجت الحكومة سياسة ابرام «الصفقات الشاملة» مع المسؤولين في الهستدروت ومع أرباب العمل. وانتهجت سياسة «الصفقات المرحلية» أي ابرام اتفاقية شاملة كل فترة محددة - ثلاثة اشهر لكل صفقة -.

وبموجب هذه الصفقات الشاملة ادعت الحكومة أنها ستحارب التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات. ووضعت أمامها هدفاً بتخفيض نسبة التضخم الى ٥٪ شهرياً. وأدعت أنها تستطيع تحقيق ذلك بواسطة تجميد الاجور والاسعار والارباح والضرائب.

وأنتهجت الحكومة عملياً الوسائل التالية لتحقيق الاهداف الرئيسية:

● أولاً: تقليص ميزانية الدولة بـ مليار دولار. والمقصود هنا التقليص في باب المصروفات من الميزانية. وأعلنت الحكومة أنها بواسطة هذا التقليص تستطيع لجم حدة التضخم المالي. لماذا؟ لأن تقليص الميزانية الحكومية في باب المصروفات المعدة لبعض الوزارات سيؤدي الى تخفيض العجز الحكومي المتفاقم في الموازنة. كما أن تخفيض العجز الحكومي يؤدي الى أن لا تتجه الحكومة الى «بنك يسرائيل» لطبع شواقل لا رصيد لها - تضخمية - لسد عجزها ونفقاتها. وهذا بدوره يعني معالجة أحد أسباب زيادة التضخم المالي.

وخلال الثمانية الأشهر الماضية فشلت الحكومة في تنفيذ هذه الوسيلة. فلم تقلص «وزارة الامن» ميزانيتها بل ازدادت القيمة الحقيقية لمصروفات هذه الوزارة. وبسبب التركيبة الائتلافية ابتزت الاحزاب الدينية زيادة في المصروفات المعدة لوزارة الاديان والتي تتسرب الى المعاهد والمدارس والاحزاب الدينية الصهيونية. ولم تتقلص بالفعل سوى ميزانيات الرفاه الاجتماعي والخدمات العامة - الصحة، التعليم، المواصلات العامة..

● ثانياً: تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. ويعتبر هذا البند، البند الاساس والمركزي والوسيلة الاساسية التي تعتمد عليها السياسة الاقتصادية للحكومة. فالحكومة تدعي أن مستوى المعيشة لا يتلاءم ومستوى التدهور الاقتصادي. وأن الاستهلاك الفردي يزداد وكذلك الاستهلاك العام. ولهذا فانه لحفظ الموازنة ومحاربة التضخم يجب تخفيض الاستهلاك الفردي (الاستهلاك على أساس المداخيل التي يتلقاها العاملون والمستخدمون) والاستهلاك العام (الخدمات العامة). كما أن ادارة «البيت الابيض» الامريكية وضعت شروطاً لتقديم «المساعدة» لاسرائيل في مركزها تخفيض مستوى المعيشة. ولتحقيق هذا الهدف ابرمت الحكومة حتى الآن «الصفقات الشاملة» الاولى والثانية والثالثة. وانتهجت الحكومة من خلال «الصفقات الشاملة» الوسائل التالية لتخفيض مستوى المعيشة كأساس رئيسي «لمحاربة» التضخم. جمدت الاجور ونهبت ثلث علاوة الغلاء المستحقة للعاملين - رسمياً - خلال الثلاثة الاشهر الاولى من تشرين ثاني الى ٥ شباط ١٩٨٥. ولكن هذه الوسيلة فشلت. فالاسعار ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة باكثر من ٣٠٪ فيما تلقى العاملون تعويضاً بنسبة ١٠٪ فقط (فقدوا ثلثي علاوة الغلاء). ولم تنخفض نسبة التضخم المالي الى ٥٪ كما كان مقرراً. واضطرت الحكومة بشكل اصطناعي الى لجم نسبة التضخم هذه الفترة اعتماداً على السحب من المخزون الدولة الاحتياطي من العملة الصعبة. وادى ذلك من ناحية الى تخفيض قيمة الاجور والمداخيل الحقيقية للعاملين، ومن ناحية ثانية الى خلق ازمة حادة في وضع المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة (الحكومة سحبت الدولارات لموازنة الحجم الكبير من الشواقل التي طبعتها وقذفتها للسوق بمعدل ٢٥٠ مليار شيكل شهرياً، خوفاً من زيادة وتيرة التضخم).

ولانه لا يمكن اعتقال مستوى الاسعار في برميل من المتفجرات وبشكل اصطناعي مدة طويلة فان الحكومة عمدت في «الصفقة الشاملة الثانية» المبرمة التركيز على تخفيض المعونة الحكومية بحجة تقليص النفقات الحكومية وتحسين وضع الموازنة الحكومية. ولهذا مددت تخفيض المعونة عن السلع والخدمات الضرورية (الحليب والخبز والزيت والمواصلة العامة..) بنسبة ٢٥٪ شهرياً.

وهذه الوسيلة لم تستطع وقف وتيرة التضخم، اذ ارتفع جدول الغلاء في شهر نيسان مثلاً بنسبة ١٩،٤٪. ولهذا اقرت الحكومة الضربة الثالثة او الصفقة الشاملة الثالثة في ١٩٨٥/٥/١٩. حيث ارتفعت الاسعار بشكل جنوني وزادت الصب، الضرائبي - ازدادت ضريبة القيمة الاضافية من ١٥ - ١٧٪ ورفعت الضرائب الاخرى مثل ضريبة السفر الى الخارج وغيرها.

وأثبتت «الصفقات الشاملة» أن الحكومة فشلت في تحقيق اي هدف من أهدافها. ويعترف اليوم بذلك رئيس الحكومة شمعون بيرس ووزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الاقتصاد جاد يعقوبي وجميع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين. فهذا النهج فشل في مواجهة التضخم كما فشل في معالجة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات ولم يؤد الى التنمية الاقتصادية - زيادة الانتاج الصناعي والزراعي... - نجحت «الصفقات الشاملة» في تحقيق هدف واحد فقط وهو تخفيض مستوى المعيشة للعاملين والمستخدمين.

ولهذا، فان الحكومة انتقلت اليوم الى الانتقال الى المرحلة الرابعة في برنامجها الاقتصادي. فما تتناقله الصحف تؤكد أن الحكومة ستتخذ الاجراءات التالية:

- (أ): تقليص ميزانية الدولة بـ ١،٥ مليار دولار. وهذا يعني توجيه ضربة الى فروع الخدمات العامة والتعليم والصحة والمواصلات العامة... - إذ أن التقليص يعني زيادة أسعار رسوم التعليم والصحة وغيرها من الخدمات، من جهة، وطرد عشرات الوف المستخدمين والعاملين الى سوق البطالة. ويدور الحديث حول الغاء التعليم الثانوي المجاني واغلاق العديد من المستشفيات وعدم بناء مدارس وصفوف جديدة.

- (ب): تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار بنسبة ٣٠٪. وتخفيض بهذه النسبة في ظروف تكبيل الاجور يعني تخفيض الاجور الحقيقية للعمال والمستخدمين بنسبة كبيرة. كما يعني الغاء ونهب علاوة الغلاء المستحقة.

- (ج): الغاء السوبسيديا الحكومية المخصصة لدعم أسعار السلع الضرورية والخدمات.

- (د): ضرب مدخرات الجمهور الواسع في برامج التوفير عن طريق الغاء نظام الربط بجدول الغلاء، وبالعملة الصعبة لفترة قصيرة.

ان مختلف هذه الوسائل التي تجسد على الساحة سياسة الحكومة الاقتصادية قد فشلت في تحقيق أي هدف من أهدافها بسبب تجاهل الحكومة للسبب الرئيسي في زيادة حدة التضخم والتدهور الاقتصادي. وهذا السبب هو الانفاق العسكري الهائل للحكومة الذي يرهق كاهل الاقتصاد والجماهير الشعبية. فحرب لبنان لوحدها كلفت حسب المعطيات شبه الرسمية ٤،٥ مليار دولار تكاليف مباشرة هذا بالاضافة الى المصروفات الجارية على الطعام واللباس للجيش الغازي. لقد اعدت الحكومة في الميزانية العامة الحالية ما نسبته ٧٥،٣٪ من مجمل المصروفات لوزارة «الامن» ولسد الديون العسكرية فماذا يبقى لتطوير الصناعة والزراعة وتحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات ومحاربة التضخم المالي.

لقد أكدنا ونؤكد أن أي سياسة اقتصادية لا تأخذ بالاعتبار أهمية تقليص المصروفات العسكرية وانتهاج سياسة بديلة جذرياً تضع في مركزها مقابل التقليص الجدي لميزانية تمويل الحرب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي، تضع أهمية تنمية ودعم الفروع المنتجة فلا يمكن ابداً معالجة المظاهر المزمنة للاقتصاد الاسرائيلي. وهذا نؤكد على الرابطة الجدلية بين تحقيق السلام العادل وانشفاء الاقتصاد المريض، بين السياسة والاقتصاد.

فمشكلة التضخم مثلاً. ماذا نعني بالتضخم المالي، هل هو مجرد رفع أسعار ؟ التضخم المالي عبارة عن ظاهرة اقتصادية اجتماعية في النظام الرأسمالي واصبحت من ظواهره المزمنة. ونعني بالتضخم المالي اغراق سوق التداول (البيع والشراء) باوراق النقد التي لا رصيد لها والتي تؤدي الى اعادة توزيع الدخل القومي. ولماذا يعني ذلك؟

ان كل دولة تحتاج لكي تدير اقتصادها وسوقها - عمليات البيع والشراء - الى كمية محددة من النقد (كم شيكلا مثلاً، أو دولارا، تحتاج دولة معينة حتى تكون عمليات البيع والشراء واقتصادها، بسيران بشكل طبيعي). الجواب على ذلك أن كمية النقد التي تحتاجها أي دولة تعتمد على قاعدتين اساسيتين مترابطتين عضوياً.

الاولى: كمية الانتاج، فكل دولة تحتاج لكمية من النقد حسب طاقتها الاقتصادية، فكلما انتجت اكثر كلما احتاجت الى كمية اكثر من النقد. ولكن بسبب حالة السوق - العرض والطلب - فانه لا يكفي فقط كمية الانتاج بل يجب الاخذ بالاعتبار التقلبات بالاسعار. ولهذا فان كمية النقد الضرورية للتداول ترتبط طردياً باثمان البضائع المنتجة خلال فترة زمنية محددة.

والثانية: معدل سرعة تداول وحدة العملة. فكلما كانت سرعة التداول بوتيرة اسرع كلما احتجنا الى كمية من النقد اكثر، والعكس هو الصحيح ايضاً. اي ان العلاقة عكسية.

فعلى سبيل المثال اذا انتجت دولة منتوجات وخدمات بقيمة ١٠٠ مليار شيكل سنوياً وكان معدل سرعة وحدة الشيكل في التداول ١ دورة فما هي كمية النقد الضرورية للتداول.

الجواب: كمية النقد الضرورية للتداول تساوي (=) مجموع أثمان البضائع على معدل سرعة تداول وحدة النقد اي ١٠٠/١ = ١٠٠ مليار شيكل.

لنفرض أن الكمية المنتجة تبلغ قيمتها ٨٠ مليار ونفس معدل سرعة وحدة النقد٨٠/١ = ١٠٠ كمية النقد الضرورية للتداول.

لنفرض أن ثمن البضائع والخدمات المنتجة نفسها ولكن معدل سرعة وحدة النقد في السنة دورتين (٢) عندما كمية النقد الضرورية تساوي ١٠٠/٢ = ٥٠ مليار شيكل.

وأين التضخم؟

اذا قامت الحكومة لتغطية نفقاتها العسكرية والاحتلال الكولونيالي وفي ظروف الركود الاقتصادي - عدم زيادة في الانتاج - بطبع اوراق شواقل وقذفها للسوق يبلغ ١٠٠ مليار شيكل. فماذا تكون النتيجة.

في البداية كانت المعادلة ١٠٠/١ = ١٠٠ مليار شيكل كمية النقد الضرورية اي ١٠٠ = ١٠٠.

ثمن السلعة الواحدة ١٠٠/١٠٠ = ١ شيكل.

بعد أن قذفت الحكومة للسوق ١٠٠ مليار شيكل لم يزد مقابلها الانتاج القومي. وتصبح المعادلة كالتالية (سرعة الشيكل بقيت كما هي) ١٠٠ = ٢٠٠ مليار شيكل

سعر وحدة البضاعة٢٠٠/١٠٠ = ٢ شيكل

أي أن الاسعار تضاعفت. وهذه الزيادة في الاسعار التي كانت نتيجة لطبع اوراق مالية لا مقابل لها في زيادة الانتاج تعتبر تضخما ماليا اذ زادت الاموال بدون أن يكون لها رصيد. وهي عبارة عن ضريبة مقنعة لان الحكومة بواسطة التضخم تخفض من القيمة الحقيقية (الشرائية) للاجور والمداخيل.

وهذا المثل يؤكد أن أي سياسة اقتصادية تنتهجها الحكومة «لمحاربة التضخم» ولا تأخذ بالاعتبار السبب الرئيسي - الانفاق العسكري - ولا تأخذ بالاعتبار الوسيلة الاساسية للموازنة - زيادة الانتاج وتوجيه اموال الانفاق العسكري الى فروع الصناعة والزراعة، سياسة لا تأخذ ذلك في مركز خطتها الاقتصادية فان مصيرها الفشل وتكون فقط قد اتخذت اجراءات مؤقتة وترقيعات «اصلاحية» مؤقتاً. وهذا ما حدث ويحدث في اسرائيل.

● في عالم النبات ●

الخشخاش

● بقلم: شفيق جهشان ●

□ نباتات عُشبية حَوْلية ومُعَمِّرة من فصيلة الخشخاشيات، أنواعه كثيرة العدد، منها البرية والتزينية والصناعية. تتميَّز بعصارتها اللبنية المخدرة. سوقها مُخشوشنة وأوراقها حاضنة متقابلة متماوجة. نصلها رهل النسيج، كثيف العروق والشرايين مُسنن. ازهارها فردية مستطيلة الزناد (الساق الذي يحملها)، كبيرة الحجم، بها كاسٌ يتكون من سبكتين تسقطان بمجرد انفتاح الزهرة لتويج الزهرة أربع بتلات ملونة في قاعدة كل بتلة بقعة غامقة اللون. مبيض الزهرة ضخم وثمارها جراء مُقسَّمة الى حُجيرات عديدة تغلف البذور الذي يتراوح عددها بين ١٥ ألف الى ٣٠ ألف بذرة في الجرو الواحد، بذوره حنطية او سمراء اللون. هذه البذور تُستعمل في صناعة بعض انواع الخبز او الكعك، اذ ترش عليها وتكسبها نكهة طيبة.

أشهر أنواعه:

١ - الخشخاش الابيض. ويدعى رُمّان السَّعال. وهو خشخاش مُنوِّم يُزرع للزينة ولاستخراج الافيون. جراؤه الجافة طيبةٌ تحوي بعض المورفين. يستخرج من بذوره زيت حريف يستعمل في صناعة الصابون.

٢ - الخشخاش الاحمر. وهو بري وزراعي تزييني ايضاً. يكثر بين الزرع لدرجة يصبح من الاعشاب الضارة. الوانه عديدة ويستمر ازهاره من اذار الى تموز.

٣ - الخشخاش المنوِّم. وهو نوع كبير القد سوقه منتصبة يصل طولها الى ١٠٠ سم، ازهاره كبيرة بيضاء أو حمراء او صفراء. يعيش في الاتربة الخصبة ومنه يحضر الافيون. على النحو التالي:

بعد سقوط التويجات الزهرية تجرح الجراء يومياً لاستنزاف عصارتها التي تلتقط وتعرض للشمس حتى تمام جفافها واسمرار لونها. تتفقد اذ ذاك نحو ٤٠٪ من وزنها الاصلي. يحتوي الافيون على ٥ - ٢٢٪ من وزنه مورفين. وعلى ٣ - ١٢٪ من وزنه على شكل مواد قلوية هنالك انواع أخرى من الخشخاش أقل انتشاراً من السابقة وهي: خشخاش العجم، وزَغبر، ومائل، وشرقي وعين الطاووس وفينيقي ومقرن.

١ - الخشخاش، ٢ - مقطع طولي في زهره، ٣ - مقطع عرضي في المبيض، ٤ - تخطيط للزهرة، ٥ - الثمرة على شكل جَرو.

ابو علي في سجن السلطان

يوم العقد

(الحلقة الثانية عشرة)

● مصطفى مرار ●

□ قبل أن يسجن «أبو علي» شهد، فيما شهد، خطبة «أسعد» احد ابناء «سلحب الداعور» على «خيرية» بنت «حمد الرشيد».

وحين قام «ابو علي» لتهنئة «سلحب» بادره هذا: «يا ابا علي، أنت خبير في اقامة «الكبارات» وصناعة الشيد، ولسوف نكلفك بذلك، وتأخذ الاجر الذي تريده».

لم تمض أيام على الفرح، حتى اختطف «ابو علي» وانقطعت، عن أهل قريته، اخباره.

ومضى عام في خطبة «اسعد وخيريه». وفي يوم، قال «سلحب»:

- قد كبرت «المسخوطة».. والولد يلح في الدخول بها..

قالت «ام اسعد»:

- فلنبدأ باعداد البناء.

ثم تنهدت، ونظرت من خلال الباب:

«كان الله في عونك يا ابا علي».

ثم عادت والتفتت ناحية زوجها:

- هل تذكر يا ابا سعيد؟ قد كنت تحدثت مع ابي علي (الله يفك سجنه) بشأن بناء «الكبارة» وصناعة الشيد.

هز «سلحب» رأسه:

- من يدري.. فلعل الله ان يرسله الينا سالماً، يوم نشرع في الاعداد لبناء بيت لولدنا الثاني.. «مسعود».

وبدىء بالعمل.

الفلاح، في الجبل، يقيم بيته بيديه، واقامة البيت الجديد، تستغرق من الفلاح ثلاث سنوات، وفي الرابعة يتم جمع العروسين.

في السنة الاولى، قلعوا الحجارة من مقلع في وسط ارضهم، واستدعوا أحد الحجارة من نابلس، فأشرف على القطع والنقش والتشذيب والتهذيب، وقد استغرق القلع والنقل، واعداد الحجارة للبناء سنة كاملة.

وفي الثانية، قلعوا التنش من الوديان وسفوح الجبال، وكوموه ونقلوه وبنوا «الكبارة». واشعلوا النار أياماً، حتى اصبح لديهم الشيد «للبناء» والقصارة والطراشة» وفي السنة الثالثة، بدأوا اقامة البناء..

وغداً هو «يوم العقد».

وهو عيد، في دار «سلحب» وفي القرية كلها، وقد نحر «سلحب» عجلاً وثلاثة خراف، احتفالاً باتمام العقد، وليأكل اهل البلد، الشباب الذين يعاونون، والاختيارية الذين يحضرون و.. يشجعون.

دق على باب دار أبي علي..

ردت «مريم»:

- نعم، من الطارق؟

- انا «سلحب» افتحي يا ابنتي..

ولما تلكأت قليلاً الى ان تصل الموافقة من الوالدة، كرر الطارق النداء:

- أنا «سلحب الداعور».. أنا «ابو اسعد» يا ابنتي.. افتحي!

وانفتح الباب، وبرزت من ورائه «مريم» ووالدتها.

- سلام عليك يا «ام علي». كيف حالك يا مريم.. انا.. جئت لادعو علياً الى حضور احتفالنا بعقد بيت «اسعد» الجديد. ان شاء الله عقبال «علي» و.. عقبالك يا «مريم» يا ابنة ابي علي!

ابتسمت «ام علي» وادارت «مريم» وجهها استحياء.. ثم مرقت الى داخل الكوخ. وردت ام علي:

- مبروك يا «ابو اسعد» وان شاء الله عقبال كل الشباب.

- وأن شاء الله، مع عودة أبي علي بالسلامة والانتصار!

وترددت «ام علي» في الرد نيابة عن ابنها، الذي لم يعد بعد من المراعي:

- عندما يعود «علي» سوف أبلغه دعوتك يا ابا اسعد.. ولا ادري كيف سيتدبر امره مع الغنمات..

كان «ابو اسعد» قد خطا يريد الخروج، لكنه عاد وهو يكاد يعلن استياءه:

- ماذا اسمع يا «ام علي»؟ لسوف يشهد علي «العقد» ويعمل مع العاملين.. ووالله لن يعقد لنا بيت، اذا لم يحضر علي.. ابن ابي علي!.. «علي» قد أصبح رجلاً، ويجب أن يأخذ مكان أبيه، الى ان يعود البطل !

لم تدر بم تجيب..

سالت دموعها..

واتسعت ابتسامتها، ثم هتفت لنفسها:

- الحمدلله.. انه لم يخيّبنا!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تعلن لممثليها في مجالس العمال ومجالس «نعمات» عن تأجيل الاجتماع الذي دعت الى عقده في الناصرة يوم السبت ٨٥/٦/٦ الى موعد آخر، ستعلن عنه فيما بعد. وذلك من أجل الاشتراك في مظاهرة الجبهة في تل ابيب مساء في اليوم المذكور نفسه.

أبناء الصمت - مجموعة قصص جديدة لمجيد طوبيا

■ صدرت عن سلسلة «كتاب اليوم» الشهرية المصرية مجموعة قصص جديدة للكاتب «مجيد طوبيا»، تحمل عنوان «أبناء الصمت» وتضم مجموعة من قصص الكاتب التي سبق ونشرت في مجموعات سابقة، وأخرى لم تنشر من قبل وجاء في أول صفحات الكتاب أن مجيد طوبيا «واحد من الذين أمدوا الرواية العربية بدماء جديدة، وشكل حديث معاصر، ومضمون الرواية العربية بدماء جديدة، وشكل حديث معاصر، ومضمون انساني رحب» و «ترجمت له العديد من أعماله (الروائية و القصصية) في بلدان مختلفة مثل ايطاليا وفرنسا وبولندا واسبانيا وأمريكا والمانيا والصين وأخيراً في الاتحاد السوفييتي، وصدرت قبلئذ لمجيد طوبيا المجموعات القصصية التالية عناوينها:

● فوستوك يصل الى القمر (١٩٦٧) ● خمس جرائد لم تقرأ (٧٠) ● الايام التالية (٧٢) ● غرائب البنوك ودسائس الملوك - حكايات حول قناة السويس (٧٦) ● الوليف (طبعة ثانية ٨٣) ● الحادثة التي جرت (٨٥). أما في الرواية فقد صدرت له الروايات التالية عناوينها ● دوائر عدم الامكان (١٩٧٢) ● الهؤلاء (٧٦) ● مغامرات عجيبة (رواية للأولاد والبنات ٨٠) ● كشك الموسيقى (رواية للاولاد والبنات ٨٠) ● حنان (٨١) ● ريم تصبغ شعرها (٨٣).

مجلس دير الاسد المحلي — مجلس البعنة المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة لمدرسة دير الاسد، البعنة الثانوية

المجلسان المحليان في دير الاسد والبعنة يعلنان عن حاجتهما لمعلمين لمدرسة دير الاسد - البعنة الثانوية في كافة المواضيع.

تقبل الطلبات لحاملي الشهادة الجامعية حتى موعد اقصاه ٨٥/٧/١٨. ويفضل من يحمل شهادة تعليم.

يرجى ارفاق صورة عن الشهادة.

ترسل الطلبات لمجلس دير الاسد المحلي.

أحمد نعمة - رئيس مجلس دير الاسد المحلي

علي حصارمة - رئيس مجلس البعنة المحلي



الصفحة ٦ — الخميس ٤ تموز ١٩٨٥

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طريق العمال العرب الى الهستدروت مليئة بالعقبات المتعمدة

● مكتب «الاتحاد» ـ على أثر قرار فتح أبواب الهستدروت أمام العمال العرب، تقدم نحو ٦٠٠ عامل من أم الفحم بطلبات التسجيل ولسبب ما حولت هذه الطلبات الى الخضيرة. وأصبح يترتب على كل عامل يريد الاستفسار عن مصير طلبه ان يذهب الى الخضيرة، الامر الذي يكلفه نفقات وضياع أيام عمل بالاضافة الى ان عملية قبول هؤلاء العمال تسير كالسلحفاة.

وهذا الوضع لا يقتصر على عمال ام الفحم. ففي قلنسوة والطيبة تقدم العمال بطلبات التسجيل قبل نحو ٦ أشهر. غير ان هذه الطلبات مكدسة في مكاتب تحقيق تابعة لاجهزة معينة في الهستدروت. وهكذا فإن عمالاً كثيرين في قلنسوة والطيبة ليسوا أعضاء في الهستدروت حتى الآن. وهذا هو الوضع أيضاً بالنسبة لعمال باقة الغربية.

ولاكمال الصورة عن هذا الوضع يجب الاشارة الى أنه لم تقم مجالس عمال في الامكنة التي جرى قبول العمال العرب فيها الى الهستدروت. وواضح أنه بدون اقامة مجالس العمال هذه يحرم العمال العرب من الاهتمام النقابي بهم.

فإلى متى يُبقي زعماء الهستدروت هذه العقبات في طريق العمال العرب؟ إن هذه العقبات يجب أن تزول فوراً.

[«الاتحاد» ١ تموز ١٩٦٠]

مهرجان احتفالي بعيد ميلاد بلدية شفاعمرو الـ ٧٥



● شفاعمرو ـ يقام في يومي ٢٠ و ٢١ تموز الجاري في السرايا/ القلعة في شفاعمرو مهرجان للرقص الشعبي، ويأتي هذا المهرجان، كما علمنا، بداية لاحتفالات كبيرة، تعد لها لجنة فنية عينتها بلدية شفاعمرو، احتفاءاً بمرور ٧٥ عاما على تأسيس البلدية.

ولتجري الاستعدادات لهذا المهرجان فقد قام بعض الشباب بيوم عمل تطوعي، حضروا فيه مكان الاجتماعات. واجتمعت اللجنة الفنية يوم السبت الماضي؛ وترأس الاجتماع رئيس اللجنة الفنان عبد عابدي وحضره كل من محمد صبح وأسعد أبو السرايا وعبد الله حلاحله من المسرح البلدي، وحنيف شلبوط من مسرح الغربال وسليم نفاع مدير المكتبة البلدية في شفاعمرو وعبد نجار عن رابطة المسرح العربي في البلاد، ورياض عليان، ورئيس لجنة المعارف في البلدية الاستاذ عمر ملك وبحث الاجتماع خطوات العمل في المستقبل ووضع برنامجاً للاحتفالات التي ستبدأ بمهرجان الرقص الشعبي الذي ستشترك فيه أكثر من فرقة فنية.

وأخذت اللجنة على عاتقها اقامة مهرجان للاغنية الوطنية. وعرض مسرحيات من مسارح عربية مختلفة. واستضافة افلام وثائقية وبعض الافلام التي انتجها المخرجون العرب في البلاد. وأمسية مسابقة العزف.

وسوف تسجل هذه الاحتفالات على شريط فيديو كاسيت.

ويذكر ان بلدية شفاعمرو اصدرت شعاراً خاصاً لهذه الاحتفالات.

ركن الاطفال

الذئب والراعي

■ ظل ذئب يحوم أمداً حول قطيع من الغنم، غير أنه لم يحاول أن يتعرض له. في أول الأمر كان الراعي يراقبه بحرص وحذر، فقد توقع منه الشر بالطبع.

ولكن بمرور الوقت، ولأن الذئب لم يبد بالقطيع شراً، فقد الراعي يعتبره حارساً للقطيع أكثر منه عدواً.

وفي يوم ما، اضطُرَّ إلى الذهاب الى المدينة، دون أن يساوره [1] قلقٌ في ان يدع الذئب مع القطيع.

وما كاد الراعي يدير ظهره، حتى هجم الذئب على القطيع، وقتل منه عددا غفيراً [2].

ولما عاد الراعي، ورأى الخراب الذي جلبه على نفسه، صاح: أستحق كل ما حدث لي، فقد ائتمنت الذئب على الغنم.

(١) يراتيه ويصارعه.
(٢) كثيراً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● مكاتب التحرير والادارة
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الممثل يعقوب اسماعيل:

عن المسرح في الأرض المحتلة

□● حوار: اسامة محيسن العيسة ●□

■ من هو يعقوب اسماعيل...؟؟

● انسان يعتبر نفسه مخلصاً لقضية المسرح ويناضل من أجل أن يصل المسرح الى كل فئات الشعب. عمري ٢٦ سنة ومن سكان رام الله أمضيت في «دوشة» المسرح ١١ سنة.

■ كيف وصلت الى المسرح؟

● البدايات كانت على مسرح المدرسة. وعملت مع أكثر من فرقة منها مسرح «الجوالة»، و«فرقة الفنون الجميلة» التي قدمت عدة مسرحيات. أذكر منها «لعبة الحب والثورة» و«القناع» وغيرها. وفي نهاية السبعينات سافرت الى موسكو حيث أمضيت ثلاث سنوات في دراسة التمثيل والاخراج. وعدت لأعمل مع زملائي في مسرح «الرحالة»... ولكنني من ناحية أخرى، لم أصل الى مستوى يرضيني.

■ عبر (١١) سنة في المسرح، هل حدثتنا عن مشاكل المسرح في المناطق المحتلة وتقديم موجز لهذا المسرح..؟؟

● باختصار: يعاني مسرح المناطق المحتلة من مشاكل عدة أهمها أنه يعتمد على فرق الهواة مما يفقده عنصر الاستمرارية، بالاضافة الى مشكلة عدم التفرغ مما يؤثر سلباً على مسيرة المسرح. وهذا لا يعني، بالطبع، عدم وجود ايجابيات كثيرة تحسب للمسرح في المناطق المحتلة.

■ أخرجت مسرحية «الرجال لهم رؤوس» للراحل الكبير محمود دياب عن ماذا تتحدث المسرحية...؟؟

● الانسان موقف والحياة صراع، وحين تكون في دائرة الصراع يجب أن تواجه.

■ هل واجهتك مصاعب في اخراج هذه المسرحية، وماهي؟؟

● بدأنا العمل في هذه المسرحية قبل «الدكتاتور»، المسرحية الأولى «للرحالة»، ولكن لظروف خاصة تم تأجيل مسرحية «الرجال لهم رؤوس»، وعندما بدأنا بالعمل أضفنا شخصية جديدة لاعتبارات فنية قام بها الفنان أكرم المالكي... وواجهتنا مشكلة عدم الالتزام بالبروفات لعدم تفرغ الممثلين، وواجهتنا مشكلة اختيار من يقوم بدور الممثل الرئيسي وجربنا أربعة ممثلين حتى وقع اختيارنا على الفنان «حيان الجعبة» الذي بذل مجهوداً كبيراً بالتعاون مع الممثلين سهام غزالة وأكرم المالكي..

وبالنسبة للنص فهو كلاسيكي ومع ذلك فاننا أضفنا شخصية ثالثة وبذلنا جهداً لنحافظ على روح النص الأصلي لتقديرنا الكبير لمحمود دياب، كاتب المسرحية..

وبسبب مشكلة تتعلق بالديكور، اضطررنا لتغيير المشهد الأخير الذي يتطلب وجود أكثر من ثلاثين صندوقاً من الخشب تفتح بطريقة سريعة وتخرج منها الجثث لعدم وجود الامكانيات حيث تكلف الصناديق «٣٠٠» دينار، واستبدلناها بصناديق كرتون تخرج من خلفها جثة على شكل هيكل عظمي. وهذا أدى الى عدم توصيل الفكرة للجمهور بالشكل المطلوب.

■ ما رأيك بالممثل المحلي؟

● لم نصل الى مرحلة يعرف فيها الجمهور ممثلاً محدداً يمتاز بفن وبأسلوب نستطيع التعرف عليهما من خلال أعماله... لكن توجد طاقات كبيرة هنا وهناك، وبدون خطة لتدريبهم واعدادهم... ولكنها طاقات نفتخر بها أن قيست بغيرها حين أشاهد أعمالاً لفنانين أردنيين يعرض لهم التلفزيون الأردني أشعر أن عندنا كوادر مسرحية تضاهي المستوى الذي وصلوا اليه.

● يعقوب اسماعيل ●

على شرف مهرجان الشباب في موسكو:

«الغد» بالألوان الطبيعية

● أصدرت هيئة تحرير مجلة «الغد» عدداً خاصاً على شرف المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلاب الذي سيعقد في موسكو من ٧/٢٧ ـ ١٩٨٥/٨/٣. وتظهر «الغد» في هذا العدد بثوب جديد يتلاءم والتحضيرات لأهم حدث شبابي ـ المهرجان. فقد اصدرت غلاف المجلة بشكل جذاب بالالوان الطبيعية. موضوع الغلاف الاول حول المهرجان، والغلاف الثاني تضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني. وخصصت المجلة عدة مقالات وصور ومعالجات تتحدث عن التحضيرات للمهرجان وماذا سيكون في المهرجان. ففي لقاء «الغد» مع رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان في بلادنا الكاتب محمد نفاع تحدث عن استعداد ونشاطات اللجنة التحضيرية للمهرجان وعن نوعية الوفد المسافر الى موسكو. وخصص رئيس تحرير المجلة احمد سعد «حديث الشهر» للتركيز على أهم القضايا التي سيطرحها وفد الشباب الدمقراطي من بلادنا المسافر الى موسكو في أثناء مداولاته ومشاركاته في الابحاث والندوات.

ويتضمن العدد الكثير من المواد والتعليقات والصور عن احداث المهرجان وما سيتضمنه من برامج في المجال السياسي والفني والرياضي، وكذلك معلومات عن البلد المضيف.

بالاضافة الى ذلك يزخر العدد بالمواد الشبابية والقضايا الملحة مثل قضية المعلمين، الشباب الرياضي والفني، وبالمواد الادبية لكتاب وادباء محليين ومن خارج الوطن. هذا بالاضافة الى الزوايا الثابتة مثل «نادي اصدقاء الغد» والكشكول والكاريكاتير الضاحك.




صمم الغلاف الفنان اسامة مصري.

حديثك مطبوع

● أحدث آلة كاتبة غريبة الشكل.. تختلف عن كل صور الآلات الكاتبة المتعارف عليها، ليس عليك سوى تسجيل كلامك امام شاشة خاصة في الجهاز وتقوم الآلة بطبع كلامك على شاشة اولية تتأكد منها من صحة عباراتك ثم تخرج على ورق خاص مصححة دون اية اخطاء املائية او مطبعية .. الآلة الجديدة تعمل بنظام الحاسب الآلي ايضاً.. ويمكنك الكتابة ـ حتى الآن ـ باللغة الانجليزية وحدها وربما عما قريب ستظهر الات تكتب بلغات اخرى.

وستؤدي الآلة الكاتبة الجديدة الى الغاء اقسام تفريغ الاشرطة في دور الصحف واقسام استماع الاذاعات الاجنبية.

من أمثال الشعوب

● **أمثال انجليزية**
- البطون الجائعة ليست لها اذان.
- كل باب يغلق الا باب الموت.

● **أمثال ايرلندية**
- حمار يحملك، خير من حصان يلقيك على الارض.
- الكلاب تتبع من عنده عظم.

● **أمثال اسكتلندية**
- انك لن تخدع الا من يثق بك.
- اشتر في السوق، وبع في البيت.
- الاحسان يبدأ بالمنزل، لكنه لا ينتهي فيه.
- النباح طبيعة الكلاب.

● **أمثال من ويلز (بريطانيا)**
- صديق الطريق لا يوثق به.
- ماتدخره، تجده عند الحاجة.
- امرأة كل انسان جاره.

● **أمثال بلغارية**
- من كانت له لحية اشترى مشطا.
- اذا بدأت، ففكر في الخاتمة.
- الطيور التي تؤكل، لا تعيش طويلا.
- ان الانسان ليمل حتى من الزبد.

عودة «الحكواتي» من أوروبا

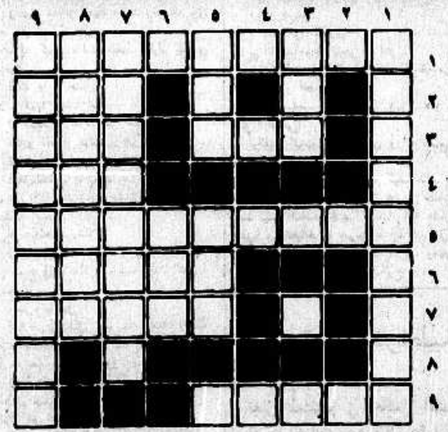
● القدس ـ لمراسلنا ـ عادت فرقة «الحكواتي» الى القدس المحتلة بعد جولة قامت بها في اوروبا استغرقت مدة شهرين عرضت خلالها مسرحيتي «قصة العين والسن» و «جليلي يا علي».

وشاركت الفرقة خلال جولتها في مهرجانات عالمية اهمها مهرجان «ميونيخ» في المانيا الغربية الذي شاركت فيه ٣٦ فرقة من جميع انحاء العالم. كما قدمت عدة عروض في كل من اسبانيا وفرنسا وهولندا.

وتستعد الفرقة حالياً للقيام بجولتها الصيفية في مدن وقرى الجليل والمثلث والضفة الغربية المحتلة.

غنوا لمهرجان موسكو





■ عقد مساء الجمعة (٦/٢٨) مهرجان منطقي في مدينة الناصرة على شرف مهرجان موسكو للشباب والطلاب الذي سيقام في نهاية الشهر الحالي.

وشاركت في احياء المهرجان الفنانة ريم بنا (الصورة رقم ١) والفنان محمد بدارنة (الصورة رقم ٢) وفرقة شباب جبهة دبورية (الصورة رقم ٣) وفرقة ابناء الكادحين في الناصرة (الصورة رقم ٤).

كلمات متقاطعة

■ اعداد: أحمد محمد العبرة واسماعيل سالم العبرة ـ رهط ـ النقب ■

الكلمات الافقية:
١) قائد فلسطيني
٢) مدينة في بلادنا (غير معرفة) + حرف
٣) تراه في المنام ـ اداة قتال قديمة
٤) احرف مبعثرة
٥) دولة عربية + عكس ضعيف (معكوسة)
٦) نعم بالعامية (معكوسة) + نوع خشب (معكوسة)
٧) حرف + يُشعل (معكوسة)
٨)...
٩) نائب جمهوري

الكلمات العمودية:
١) الاسم الاول لممثلة مصرية معروفة + علم مذكر + حيوان قطبي
٢) ...
٣) سمح
٤) ....
٥) راية ـ قرية عربية في النقب
٦) عكس اشترى
٧) بلادنا + اداة نصب
٨) مدينة لبنانية (معكوسة) + حرف نحيه
٩) نائب جمهوري

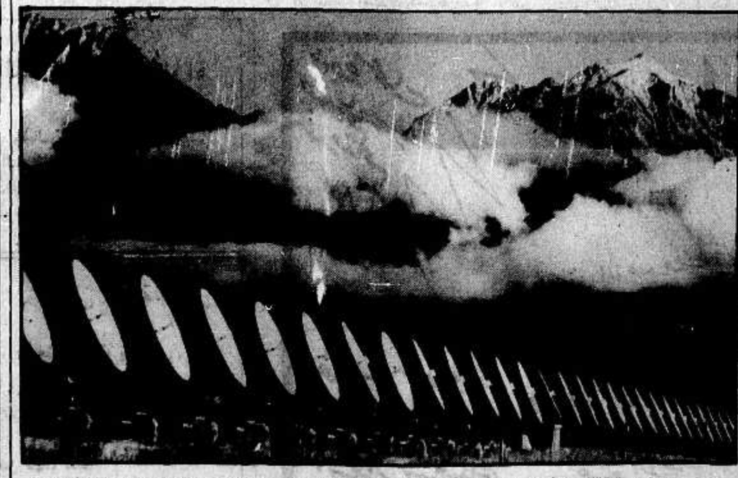
●●● حل لغز العدد الماضي ●●●

الكلمات الافقية:
١) روز اليوسف
٢) فغ ـ عاشق ـ ام
٣) يد ـ بيع
٤) يوم ـ مر ـ يحم
٥) زج ـ ز ـ عدسة
٦) هلال ـ شد ـ كر
٧) اهل ـ بن ـ قرش
٨) بكل ـ ل
٩) ما ـ لاجي ـ ي
١٠) دار السلام

الكلمات العمودية:
١) فايزة احمد
٢) رغ ـ وجلة ـ أ
٣) يم ـ طو
٤) زهد ـ زل ـ كلا
٥) أ ـ رز ـ بلال
٦) ليه ـ شن ـ جش
٧) يش ـ مر ـ ليل
٨) عهد ـ نقص
٩) سم ـ عسكر ـ يم
١٠) فاطمة رشدي

□● صورة وخبر ●□

التلسكوب اللاسلكي لمراقبة الشمس في جبال سياني



● في جمهورية بورياتيا الذاتية الحكم السوفيتية. يقوم علماء معهد سيبيريا للمغناطيسية الارضية والايونوسفير وانتشار الموجات اللاسلكية بمراقبة الشمس دائما عند سفوح جبال سياني في وادي تونكين بواسطة اكثر التلسكوبات اللاسلكية الحديثة تطورا. ووضعت هناك ٢٥٦ طاسة للاتنينات اللاسلكية على هيئة صليب لتشكل منظومة موحدة عبارة عن مرآة فريدة من نوعها قطرها ٦٢٢ مترا. ويجري التحكم في هذه المنظومة الفيزيائية الفلكية المعقدة بواسطة الكمبيوترات التي تتيح تحليل المعلومات عن العمليات الجارية في الشمس بصورة اعمق وادق واوسع. ويفتح التلسكوب اللاسلكي الضخم امكانية دراسة الكثير من الظواهر. والاهم انه يفتح الطريق الى ترجمة العمليات الشمسية الى لغة الرياضيات اي الانتقال من الافتراضات والتخمينات الى معرفة العمليات الشمسية بدقة والتنبؤ بها. وتزداد الحاجة الى هذه المعارف لانها ضرورية للحياة على ظهر الارض وغزو الفضاء الكوني.

في الصورة: التلسكوب اللاسلكي السيبيري. (خاص بـ «الاتحاد» تصوير «تاس» ـ «نوفوستي»).